

سلسلة البحوث التربوية والنفسية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مركز البحوث التربوية والنفسية
مكة المكرمة



**تقويم واقع الممارسات التدريسية
لأعضاء هيئة التدريس
في جامعة الملك خالد كلية التربية
﴿دراسة استكشافية﴾**

إعداد

د / الحسن محمد المغيدي

رئيس قسم التربية والأستاذ المشارك بالقسم

كلية التربية جامعة الملك خالد بأبها

١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م

ح) جامعة أم القرى ، ١٤٢٢ هـ .

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

المعيد ، الحسن محمد

تقوم واقع الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد

كلية التربية ، دراسة استكشافية - مكة المكرمة .

٨٨ ص ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٩ - ٥٢٣ - ٠٣ - ٩٩٦٠

١ - جامعة الملك خالد - كلية التربية أ - العنوان

٢٢ / ١٤٧٨

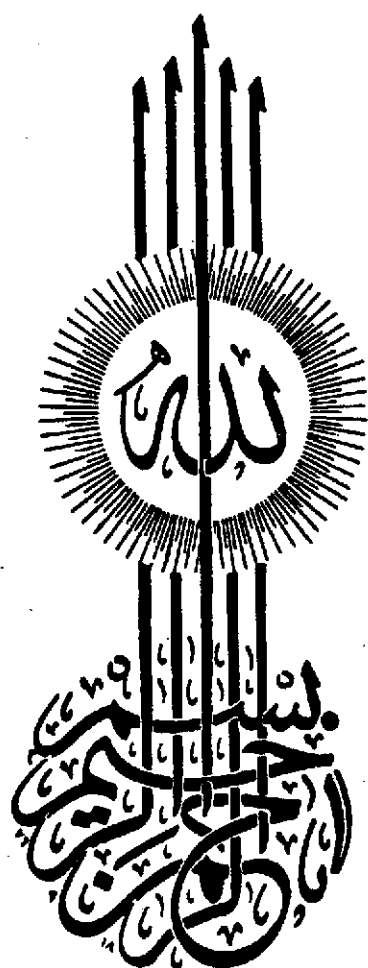
ديوي ٣٧٨,٥٣١٥١

رقم الايداع : ٢٢ / ١٤٧٨

ردمك : ٩ - ٥٢٣ - ٠٣ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى



**Education of The Actual
Teaching Practice of Some Teachers
At Faculty of Education ,
King Khalid University**

BY : DR. ALHASSAN ALMAGIDI

The present research aims at evaluating teaching practices reality of some staff and their students at faculty of education in King Kalid University in ABHA witch some variables. It also aims at building avalid and stable tool in education proctices.

The sample of the study cinsists of 66 teachers and 350 students chosen haphatherdally.

The problem of the study can be summerised in for questions : First : what is the a ctual reality of teaching proctices asknown by teachers and their students ? three hypothesis are mode to answer the rest of questions, they are :

There are no differences in the realization of the staff day due to their variables towards the fact of actuality of teaching practices. Stuent's are the same case.

In addition, there are no differences between students and their teachers in the actuality of teaching practices and its importance.

To collect data of the stuey, amesurment tool is built (strucured) from the actual reality of teaching practices, its validity and stability is assured.

To make statistical dealings, T. test is used and also uariable analysis & shafie test .

Some of the most important results:

- 1- Teachers are more active towards the actual reality of teaching practices in contrast with their students who are less active .
- 2- There are no differences in teachers' realization towards the reality of teaching practices that may due to specialization nationality, scientific standard, source of the certificate, educational or non -educational , there are no differentes duty to experiences.

ملخص عربي

د. الحسن محمد المغيدي
رئيس قسم التربية
جامعة الملك خالد

يهدف البحث إلى تقويم واقع الممارسات التدريسية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في كلية التربية بأبها مع الأخذ ببعض المتغيرات . ويهدف البحث أيضاً إلى بناء أداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات القياسي في الممارسات التدريسية . تكونت عينة الدراسة من ٦٦ معلماً و ٣٥٠ طالباً تم اختيارهم عشوائياً .

تلخصت مشكلة الدراسة في أربعة تساؤلات ، الأول منها : ما هو واقع الممارسات التدريسية كما يدركها المعلمون وطلابهم ؟ وتم صوغ ثلاث فرضيات للإجابة على التساؤلات الأخرى وهي : لا توجد فروق في إدراك أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيراتهم وكذلك فروق بين الطلاب تعزى إلى متغيراتهم نحو واقع الممارسات التدريسية . بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين الطلاب وكذلك بين معلمهم في واقع الممارسات التدريسية وكذلك درجة أهميتها .

لجمع بيانات الدراسة ، تم بناء أداة قياس واقع الممارسات التدريسية وتم التأكد من ثباتها وصدقها .

ولإجراء المعالجات الإحصائية تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي وكذلك اختيار شافيه .

كان من أهم النتائج :

١ - المعلمون هم الأكثر إيجابية نحو واقع الممارسات التدريسية على خلاف طلابهم الأقل إيجابية نحو ذلك في جميع الأبعاد .

٢ - عدم وجود فروق في إدراك المعلمين نحو واقع الممارسات التدريسية تعزى إلى التخصص ، الجنسية ، المرتبة العلمية ، مصدر الشهادة العلمية ، تربوي وغير تربوي مع وجود فروق تعزى إلى الخبرة .

٣ - وجود فروق بين إدراك الطلاب لواقع الممارسات التدريسية في بعد الأداء التدريسي والتحضير الدراسي تعزى إلى المستوى الدراسي مع عدم وجود فروق تعزى إلى المعدل التراكمي والتخصص .

٤ - وجود فروق في إدراك المعلمين وكذلك طلابهم في واقع الممارسات التدريسية ودرجة أهميتها لصالح الأهمية .

قدمت كذلك مجموعة من التوصيات مع الدراسة .

مُقَدِّمَةٌ

يقوم المعلم الكفء ببناء الأجيال وصنع رجال المستقبل ويعتمد ذلك كثيراً على ما يتصف به المعلم من صفات شخصية ومهنية وتربوية متميزة تساعد على تحقيق مهمته بنجاح وإحداث التغيير المنشود في سلوك طلابه ، فهو يقوم بدور المعلم والمربي والقُدوة الحسنة والمثل الأعلى لطلابه ، والمعلم الناجح يحب لعمله وطلابه يخلق جوّاً ينمو فيه المتعلم نمواً يتفق مع احتياجاته وميوله وصفاته ، وإن نجاح عملية التدريس يعتمد بالدرجة الأولى على الدور المنشود الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية • وحتى يتمكن المعلم من أداء مهامه بنجاح لابد من توافر الكفايات اللازمة لنجاح العملية التربوية • وعضو هيئة التدريس في الجامعة هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية بل هو المحور الأساسي فيها " وإن من الأمور الرئيسية التي لها بالغ الأثر في تحسين نوعية وجودة أداء مخرجات التعليم الجامعي نوعية وجودة أداء الأستاذ الجامعي لدوره " (علي عبد ربه وآخرون ، ١٩٩٤م) ونظراً لهذه الأهمية فلا بد من العناية بعملية تقويم الممارسات التدريسية للمعلم للتعرف على مستوى فاعليتها • وإن عظمة الجامعة وتقدمها ونموها ومكانتها ورفعة شأنها يستمد من رفع شأن أعضاء هيئة التدريس فيها ومن حسن أدائهم وتميزه لهذا فإن تقويم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ذو أهمية بالغة ولا بد منه (صلاح جوهر ، ١٩٨٥ ، ص ١٨) حتى نتمكن من التنمية المهنية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فيها وإن التقويم هو نقطة البداية في بناء وتطوير وتنمية البرامج الأكاديمية والتأهيل الأكاديمي في الجامعات • ويعد التدريس الجامعي من أهم الأدوار التي تقوم بها الجامعة على وجه الخصوص • وقد سعت الكثير من الجامعات العربية بوجه خاص والجامعات العربية بوجه عام إلى البحث عن الوسائل والطرق المختلفة لتقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس فيها • وعلى الرغم من أن

عملية التقويم من العمليات الضرورية لنجاح العملية التعليمية برمتها فإن إجراءات تنفيذها في البلدان العربية لم تلق الاهتمام الكافي وقد يعود ذلك إلى عدم تقبل معظم أعضاء هيئة التدريس لتقويم الطالب للممارسات التدريسية لهم (جاسم الكندري ، ١٩٩٧ ، ص ٣١٢) . على الرغم من أهمية التغذية الراجعة التي يقدمها الطلبة لمعلميهم من خلال تقويمهم والتي تعد من أهم مصادر المعلومات لهم وتساعدهم على تطوير أهداف ومحتوى المقرر وتحسين طرق التدريس وإدارة النقاشات وإدارة الصف بصورة أفضل والذي ينعكس إيجابياً على تحصيل طلابهم . ويعد تقويم الطلاب لمعلميهم من أهم المؤشرات التي توضح مدى فاعلية الممارسات التدريسية من عدمها . ونظراً لأهمية تقويم الطلاب لمعلميهم نجد أن الجامعات في الولايات المتحدة على سبيل المثال حرصت على مشاركة الطلاب لمعلميهم فنزادت نسبة الجامعات المستخدمة لنظام تقويم الطلاب لمعلميهم من ٢٩% سنة ١٩٧٣م إلى ٨٦% في عام ١٩٩٣ م (Spencer & Schmeikin , 1995) . ويعد معياراً من المعايير الهامة في ترقية وتثبيت أعضاء هيئة التدريس وفي تجويد أداء مدرسيهم من خلال اطلاع أعضاء هيئة التدريس فيها على تقويم الطلاب لممارساتهم التدريسية وتعد تغذية راجعة لإثراء العملية التعليمية وتطويرها . وقد أكد (جيميل جريسات ، ١٩٨٩) على أهمية مشاركة الطالب في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس وأن التقويم لا يكتمل بدونه ، وركز (سلامة طنّاش ، ١٩٨٩ Alan) (Tucker , 1984 - على أهمية شمولية التقويم . وأهمية مشاركة الطلبة والزملاء والخريجين في تقويم فعاليات التدريس . وأن الجامعات الغربية تضع وزناً كبيراً من الدرجات على تقويم الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس عند التثبيت والترقية كما هو الشأن في بعض الجامعات العربية : جامعة الملك سعود ، والكويت ، والبحرين ، والجامعات السورية التي تعطي وزناً أكبر للأداء التدريسي أثناء التثبيت أو الترقية (أنطوني رحمة ، ١٩٩٦ ، ص ٤١) . ونظراً لأهمية تقويم

الممارسات التدريسية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعاليات الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية كما يدركها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أنفسهم كإحدى الطرق والأساليب لتقويم الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ووضع هذه النتائج وبعض التوصيات أمام أصحاب القرار حتى يتمكنوا من اتخاذ القرار المناسب وهذه النتائج وتوصياتها قد تسهم في زيادة فاعلية الممارسات التدريسية في كلية التربية بجامعة الملك خالد على وجه الخصوص والجامعات بصورة عامة.

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

س ١ : ما هو واقع الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس كما يدركها أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في كلية التربية جامعة الملك خالد بأبها ؟

س ٢ : هل هناك اختلاف بين إدراك أعضاء هيئة التدريس نحو واقع الممارسات التدريسية يعزى إلى عامل التخصص ، الجنسية ، الخبرة ، مصدر الشهادة ، تربوي وغير تربوي ، المرتبة العلمية في جميع أبعاد الممارسات التدريسية ؟

س ٣ : - هل هناك اختلاف بين إدراك أعضاء هيئة التدريس وطلابهم نحو واقع الممارسات التدريسية ودرجة أهميتها ؟

س ٤ : هل هناك اختلاف في إدراك الطلاب نحو واقع الممارسات التدريسية يعزى إلى عامل المستوى الدراسي ، المعدل التراكمي ، التخصص ؟

هدف الدراسة :-

يهدف البحث إلى تقييم واقع الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بأبها كما يدركها أعضاء هيئة التدريس أنفسهم مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات التالية : الخبرة ، المرتبة العلمية ، التخصص ، مصدر الشهادة ،

الجنسية • بالإضافة إلى التعرف على واقع فعاليات الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بأنها كما يدركها الطلاب مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات التالية: المستوى الدراسي ، المعدل التراكمي ، التخصص • ويهدف أيضاً إلى بناء أداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات لقياس الممارسات التدريسية .

وتهدف إلى إسهام هذه النتائج وتوصياتها في زيادة فاعلية الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بأنها وذلك من خلال تزويد أعضاء هيئة التدريس فيها بالمعلومات التي تعد تغذية راجعة لتحسين وتطوير العملية التعليمية التي تنعكس بصورة إيجابية على مستوى التحصيل الطلابي .

أهمية الدراسة

اهتمت معظم الجامعات بتقييم الممارسات التدريسية لمعلميها لعدة أهداف منها : اتخاذ القرارات من قبل عضو هيئة التدريس بشأن الممارسات التدريسية لتحسينها ، واتخاذ القرار المناسب من قبل المسؤولين في الجامعة نحو ترقية وتثبيت وتجديد العقود لمعلميهم ، والعمل على التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس فيها ، وتطوير أهدافها ومناهجها ورسم الخطط المستقبلية لها ويعد الطالب من أهم المصادر لتقويم عضو هيئة التدريس في الجامعة خاصة وأن الطالب هو المعني مباشرة في عملية التعلم ويتأثر مستوى التحصيل بهذه الممارسات فقد أصبح ضروريا إصغاء عضو هيئة التدريس إلى طلابه وضرورة إتاحة الفرصة لهم لمساعدوا في توضيح فعاليات المواقف التعليمية • وتوضح دراسات (محبي توك ، ١٩٧٩ - محبي توك ، ١٩٧٧ - أحمد عودة ، ١٩٨٨ ، أحمد عودة ، ١٩٨٨ ، أحمد عودة وآخرون ١٩٩٠ ، جيل جرسيات ، ١٩٨٩) إلى أن الكثير من الجامعات اعتمدت على تقديرات الطلاب في تقييم الممارسات التدريسية لمعلميهم ، وأصبح جلياً أن

تقديرات الطلاب للممارسات التدريسية لمعلميهم ذات أهمية بالغة لتحسين عملية التعليم والتعلم ومصدر هام من مصادر المعلومات التي تغذي صاحب القرار باتخاذ القرار المناسب نحو تطوير العملية التعليمية وترقية وتثيت وتجديد العقود لأعضاء هيئة التدريس . وقد أشار (أحمد عودة وصالح الداهوري ، ١٩٩٢ ص ١٤٠) " أن اشتراك الطالب في تقييم الممارسات التدريسية ما زالت مطروحة للبحث وتنتظر المزيد من الإضافات خاصة في الجامعات التي لم تدخلها هذه التجربة " ومنها معظم الجامعات العربية . من هنا تكمن أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على واقع الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس كما يدركونها أنفسهم وكذلك طلابهم ونأمل تقديم نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في صورة تغذية راجعة لأعضاء هيئة التدريس بهدف تحسين وتطوير ممارساتهم التدريسية والذي ينعكس إيجابياً على مستوى التحصيل الطلابي . بالإضافة إلى أن نتائج هذه الدراسة سوف تشكل مصدراً هاماً للمعلومات لأصحاب القرار تفيدهم في اتخاذ القرار المناسب في تطوير العملية التعليمية وتحسينها ، إضافة إلى اتخاذ القرار الصائب نحو ترقية وتثيت وتجديد عقود أعضاء هيئة التدريس فيها . وأخيراً فإن من أهم نتائج هذه الدراسة هو الخروج بأداة مقننة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات تقيس الممارسات التدريسية وتكون نواة لنظام تقويم أفضل في جامعة الملك خالد .

مصطلحات الدراسة الإجرائية

الممارسات التدريسية :

هي جميع الأساليب والإجراءات المحددة التي يتخذها عضو هيئة التدريس لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة داخل القاعة الدراسية أو خارجها وما يتصل بها من تقويم وتطوير للمقررات التدريسية وما يصحبها من علاقات وتفاعل اجتماعي مع الطلاب .

الرتبة العلمية :-

هي رتبة يحصل عليها عضو هيئة التدريس نتيجة ممارساته التدريسية والبحثية وما يقدمه للجامعة والمجتمع وتندرج على النحو التالي : أستاذ مساعد ، أستاذ مشارك ، أستاذ •

الخبرة التدريسية :-

هي المدة التي قضاها عضو هيئة التدريس في مهنة التدريس بعد الدكتوراه من فترة التخرج حتى الآن •

التخصص :-

يقصد به المجال التعليمي الذي تخصص فيه عضو هيئة التدريس أثناء دراسته العليا •

مصدر الشهادة :-

أي اسم البلد المانح للدرجة العلمية في الدول العربية ، أوروبا ، الولايات المتحدة •

الجنسية :-

هي تحديد جنسية عضو هيئة التدريس بين سعودي وغير سعودي •

المستوى التحصيلي للطالب :-

ويقصد به المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب أثناء الدراسة لعدة فصول والذي يعد مؤشراً لإنجاز الطالب في عدد من المواد ويعبر عن مدى استيعاب الطالب لمحتوى مقرر أو عدد من المقررات •

المستوى الدراسي :-

يمثل المرحلة التي وصل إليها الطالب من السلم الأكاديمي للدارسين في الكلية والذي قد يعبر عن الفترة التي أمضاها الطالب في الكلية •

تخصص الطالب :-

هو المجال العلمي الذي اختاره الطالب حسب ميوله ، وينقسم إلى تخصص علمي و أدبي.

الإطار النظري

ينحصر دور الجامعات في معظم بلدان العالم في ثلاثة أدوار رئيسة هي: التدريس ، والبحث العلمي وخدمة المجتمع . ويعد التدريس من أبرز الأدوار التي تقوم بها الجامعة ويمثل عضو هيئة التدريس المحور الأساسي لهذا الدور ، والذي يساهم في رفع مكانة وسمعة الجامعة على المستوى المحلي والعالمي ، لذا اهتمت الجامعات المتميزة بمتابعة تقييم الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس فيها من خلال التقويم الدائم لإنجازات أعضاء هيئة التدريس وعلى وجه الخصوص فاعلية الممارسات التدريسية لأعضائها . وعملية التقويم عملية شائعة الاستخدام في الكثير من المؤسسات التربوية ولكن نجد صعوبة في تحديد المواصفات في المدرس الناجح والممارسات التدريسية الجيدة ، وكذلك مدى صدق تقويم الطلاب لفعاليات التدريس .

فقد أشارت قوستد (Gustad , 1961) في دراسة مسحية لحوالي ٥٨٤ بحثاً ، إلى أن الكثير من الجامعات الأمريكية (بنسبة ٩٥ ٪ تقريباً) تعد مشاركة الطالب في تقويم الممارسات التدريسية مصدراً هاماً من مصادر التقويم ومصادر المعلومات ، وكشفت دراسة قـري وبرندن بورغ (Gray & Brandenburg , 1985) إلى حدوث تحسن في تحصيل الطلبة إلى حوالي ٨٥ ٪ الذين يدرسون مع أعضاء هيئة التدريس الذين تلقوا تغذية راجعة عن ممارساتهم التدريسية.

وقد كشفت دراسة (محيي توف ، ١٩٧٩) في مراجعة عدد من البحوث أن الكثير من الدراسات أوضحت أن تقادير الطلاب لمعلميهم لها درجة مرضية من الثبات بما في ذلك الاتزان والاتساق الداخلي وفي ضوء ذلك يعد الطلاب قلدرين على تقييم التعليم والمعلم الجامعي بدرجة كبيرة من الموثوقية . وقد أشارت إلى أن الدراسات تحت مناحي مختلفة لمعالجة مشكل الصدق في أداة القياس التي تقيس

فعاليات الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس • واتضح من خلال التحليل
العامل لها أن هناك عاملين أساسيين لمكوناتها وهما عامل العلاقات الطيبة مع
الطلاب وعامل الأثر المهني • فالعامل الأول اشتمل على عدد من الأبعاد هي :
التعاطف مع الطلاب ، والعدل في إعطاء الدرجات • أما العامل الثاني فيشتمل
على الأبعاد التالية : الاعتماد على الذات والثقة بها والاهتمام بالمواضيع الدراسية
وعرض المادة (محيي توك ، ١٩٧٩) ص ٣٨ .

ومن الدراسات الأخرى التي اهتمت بالتكوين العملي لأدوات تقييم
الممارسات التدريسية دراسة دش باند وآخرين ، . (Desh Pand. Et . al
(1970 حيث حصرت فقرات الأداة في خمسة عوامل هي :- (١) وضوح طريقة
التقويم (٢) الاختبارات (٣) علاقة المدرس بالطالب (٤) الدافعية (٥) تنظيم المدة
الدراسية والتدريس • وفي دراسة أخرى أجراها مارش وآخرون (Marsh
et.al. 1976) اهتمت بالتكوين العملي لأدوات تقييم الممارسات التدريسية،
حيث حصرت فقرات الأداة في ستة عوامل هي :- (١) الرضا عن نواتج التعلم
(٢) الحماس والدافعية (٣) التعامل الفردي (٤) التعامل الجامعي (٥) التنظيم في
المحاضرة (٦) التغطية للمحتوى •

وفي دراسة أخرى قام بها (أحمد عودة وآخرون ، ١٩٩٠) لخصت ما توصل
إليه عدد من البحوث نحو التكوين العملي لأدوات تقييم الممارسات التدريسية
حيث حصرت فقرات الأداة في العوامل التالية : (١) توضيح المفاهيم الأساسية
(٢) إثارة دافعية الطلبة للاهتمام بالمقرر (٣) يشجع على التفكير (٤) يركز على
الجزء الهام من المقرر (٥) يكثر من الأمثلة والإيضاحات (٦) يحث الطلبة على
تقديم أقصى جهدهم (٧) يقدر الطلبة ويحترمهم (٨) متمكن من المادة الدراسية

(٩) يحضر جيداً وينظم محاضراته (١٠) متحمس للتدريس (١١) صديق للطلبة
ويرغب في مساعدتهم (١٢) خبير في مادته (١٣) منظم في محاضراته .
أيضاً قاموا أنفسهم (أحمد عودة وآخرون ، ١٩٩٠) في بناء أداة لتقييم
الممارسات التدريسية بالمستوى الجامعي . صنفت فقرات الأداة إلى أربعة أبعاد
رئيسة هي : ١- التقبل والجو النفسي (١٦) بنداً ٢- التخطيط (١٢) بنداً ٣-
التفاعل الصفّي (١٦) بنداً ٤- التقويم الصفّي (١٦) بنداً . وفي دراسة قام بها
(علي الشخبي، ١٩٩١) تهدف إلى التعرف على الصفات الشخصية للأستاذ
الجامعي على عينة من جامعة عين شمس وقناة السويس حيث بلغ عدد أفراد العينة
٧٤٨ طالباً وطالبة وأظهرت النتائج (١٢) مقوماً لشخصية الأستاذ الجامعي مرتبة
حسب أهميتها وهي : (١) المهارات في التدريس (٢) قوة الشخصية (٣) الالتزام
بالمواعيد (٤) التمسك بالسلوك الإسلامي في تعامله السلوكي (٥) الإثراء في المادة
العلمية (٦) التواضع في المعاملة (٧) العدل في التقويم (٨) المشاركة الوجدانية
(٩) توفير الجو الديمقراطي (١٠) الاتزان الانفعالي (١١) المهارات في البحث
العلمي (١٢) حسن المظهر .

الدراسات السابقة

نحت الدراسات السابقة مناحي متعددة يمكن تصنيفها كالتالي : (١)
دراسات اهتمت بالممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس • (٢) دراسات
اهتمت باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقويم الطلبة لممارساتهم التدريسية ،
كان من أوائل هذه الدراسات :

دراسة (محيي توف ، ١٩٧٧) في الجامعة الأردنية هدفت إلى معرفة اتجاهات
مدرسي الجامعة الأردنية نحو الطرق المختلفة المستخدمة في تقييم المدرس الجامعي
مع التركيز على تقديرات الطلاب النظامية • اشتملت العينة على ٨٥ عضو هيئة
تدريس من كليات الجامعة المختلفة وكانت أهم النتائج على النحو التالي : حظي
تقويم رئيس القسم بموافقة ٣٨٪ وتقييم العميد بعدم الموافقة ٣٤٪ والأبحاث
الأكاديمية والنشر بموافقة ٤٥٪ وتقويم الزملاء من أعضاء هيئة التدريس بموافقة
٣٦٪ ، وتقديرات الطلاب النظامية بموافقة ٥٤٪ والتقويم الذاتي بموافقة ٤٤٪
ومخطط المساق والامتحانات بموافقة ٤٢٪ وآراء الخريجين بموافقة ٥٨٪ • وقد
وجد بعض الملاحظات نحو تقويم الطلبة من أهمها : (١) أن غالبية الطلاب تقيم
المدرس بناء على علاقاته في المادة ٨١٪ ، (٢) أن غالبية الطلاب تقيم المدرس
بناء على شعبيته ٢٥٪ ، (٣) أن غالبية الطلاب لا تعرف محتوى ومضمون
التدريس الجيد ٢٩٪ ، (٤) أن غالبية الطلاب كثيراً ما تفتقد الموضوعية في التقييم
٤٨٪ ، (٥) أن غالبية الطلاب تقيم المدرس بناء على أمزجة وميول شخصيه ،
(٦) أن غالبية الطلاب يخشون أن تكشف التقديرات التي يعطونها للمدرس وبالتالي
يخشون انتقام المدرس ٢٢٪ • وقد اتضح أيضاً أهداف تقويم الطلاب للمدرسين
حسب أهميتها على النحو التالي: كشفت الدراسة عدم وجود فروق بين أفراد
العينة على اختلاف سنوات الخبرة أي عدم وجود أفضلية لأي نوع من أنواع

التقييم يعتمد على سنوات الخبرة ، ٢- الرتبة الأكاديمية والتقييم : اتضح أن هناك فروقا بين المدرسين ورتبة أستاذ لصالح الأستاذ، حيث يفضل الأستاذ تقييم رئيس القسم (٧، ٦٦٪) ، بينما نسبة المدرسين بلغت (٣٦٪) . أيضاً وجدت فروق لصالح الأستاذ على المدرسين في البنود المتعلقة بالتقييم الدراسي في آراء الخريجين وكانت النسبة على التوالي (٧٥٪ - ١٠٠٪ - ٨٣٪) ، لصالح الأستاذ ، أما المدرسون فكانت (٤٣٪ - ٧٠٪ - ٥٣٪) . ولم تكن هناك فروق بين الأساتذة المساعدين والأستاذ . أما الفئة العمرية وسنوات الخبرة فلم يكن هناك أي فروق تذكر .

وفي دراسة مماثلة (لسامي خصاونة ، ١٩٧٨) في الجامعة الأردنية هدفت إلى تقييم أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة الأردنية والتعرف على العناصر الأكثر أهمية في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس ، كما يراها أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام والعمداء في الجامعة . أيضاً يهدف إلى التعرف على مصادر المعلومات الأكثر أهمية في تقييم أداء عضو هيئة التدريس ، كما يراها أعضاء هيئة التدريس ، ورؤساء الأقسام والعمداء ، تمثلت عينة الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والبالغ عددهم (٢٤٤) ، وجميع رؤساء الأقسام والبالغ عددهم (٣٧) والعمداء والبالغ عددهم (١٢) . وكان من أهم النتائج :-

(١) اتفاق أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام والعمداء على أن التعليم الصفّي والبحثي هما أهم العناصر الرئيسة في تقييم أداء عضو هيئة التدريس في الجامعة الأردنية ، (٢) وافق أفراد العينة فيما يتعلق بمصادر المعلومات الأكثر أهمية في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس على البحث والتأليف أولاً والتقييم المنظم من قبل الطلبة ثانياً ومحتوى المقرر الذي يدرسه عضو هيئة التدريس ثالثاً ، (٣) اتضح أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس يعطون أهمية لتقييم رئيس القسم كمصدر للمعلومات أكثر من رؤساء الأقسام والعمداء .

وفي دراسة أخرى (لهاني صالح ، ١٩٧٨) في الجامعة الأردنية ، هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (١٤٦) والطلاب في الجامعة الأردنية البالغ عددهم (٣٠٨٩) مع الأخذ ببعض المتغيرات مثل مستويات الطلاب والجنس ، وسنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس وأعمارهم وجهة التخرج ، وكان من أهم النتائج :

(١) وجود فروق بين تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلاب لفاعلية الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس ولصالح أعضاء هيئة التدريس ، (٢) وجود فروق بين تقييم الطلاب لفاعلية الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى المستويات الدراسية للطلاب ، حيث إن الطلاب في المستوى الثالث والخامس طب والماجستير كانت تقديراتهم لعلميتهم مرتفعة أكثر من المستوى الأول والثاني والرابع والدبلوم ، (٣) عدم وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس في تقييمهم لفاعلية الممارسات التدريسية تعزى إلى سنوات الخبرة ، بينما كان هناك فروق تعزى إلى سنوات العمر لأعضاء هيئة التدريس ، فالمدرسون ذوو الأعمار من (٣٥-٤٩) ، وأكثر من (٥٠) كان تقييمهم لأنفسهم أعلى من المدرسين ذوي الأعمار من (٣٤) وأقل ، (٤) لا يوجد فروق بين تقييم أعضاء هيئة التدريس لممارساتهم التدريسية وفاعليتهم تعزى إلى مصدر التخرج .

وفي دراسة مسحية قام بها (محي تروق ، ١٩٧٩) ، هدفت إلى تلخيص الدراسات الخاصة بتقييم طلبة الجامعات لمدرسيهم ، كان من أهم نتائج هذه الدراسات :

(١) يتأثر الطلاب بسمعة المدرس فحينما يسمح لهؤلاء الطلاب باختيار المدرس فإنهم يميلون إلى تقييم المدرس بشكل أفضل ، (٢) اتضح أن طلاب المستويات العليا

يعطون تقديرات أفضل لمدرسيهم من الطلاب في المستويات الدنيا ، (٣) اتضح أن الطلاب الأكثر تحصيلاً يعطون تقديرات أفضل لمدرسيهم من الأقل تحصيلاً ، (٤) اتضح أن هناك علاقة مباشرة بين تأثير المعلم الذي يشجع إسهام الطالب من جهة ، وبين اتجاهات الطلاب البناءة نحو المعلم ، وأن المشاركة الصفية تسهم في التحصيل الأفضل والتعليم الأفضل عند الطلاب ، وترتبط ارتباطاً إيجابياً بفاعلية التدريس كما يرى ذلك الطلاب ، وأن الإسهام في النقاش يؤدي إلى الاعتراف والتشجيع ويقوي الدافعية لديهم ، (٥) اتضح أن الطلاب يميلون إلى التدريس الذي يهيئ الفرص لمزيد من الحرية والمشاركة في نشاطات الصف وأن هذا النوع من التدريس يؤدي إلى تعلم أفضل ودافعية أعلى وتقديرات أكثر إيجابية للمدرسين واتضح أيضاً أن الطلاب الذين يسهمون في النشاط الصفّي يقدرّون مدرسيهم تقديرات أعلى من الطلاب الذين لا يسهمون ، وخلاصة هذه الدراسات تشير بصورة عامة بأن تقييم التدريس الجامعي من قبل الطلاب هو أكثر موضوعية وأن معظم النتائج والدراسات تشير إلى إمكانية الوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها وبصدقها ، ومن ثمّ يمكن استخدامها من أجل إصدار أحكام على جودة التعلم .

أما في دراسة (أحمد عودة ، ١٩٨٨) التي هدفت إلى التقييم الذاتي لدور عضو هيئة التدريس كمدرس مقارناً بتقوم الطلاب للدور نفسه في الجامعة الأردنية وشملت الدراسة الأبعاد التالية: الخطة الدراسية للمساق والأهداف ، محتوى المساق، المحاضرات والمناقشات ومشاركة الطلاب ، الوظائف والمراجع والمواد التعليمية والتجارب المخبرية ، علاقة المحاضر بالطالب ، وسائل التقييم والعلامات، وكان من أهم النتائج :-

(١) وجود علاقة طردية بين التقديرات الذاتية وتقديرات الطلبة وبذلك تعد التقديرات الذاتية وتقديرات الطلبة مؤشراً مقبولاً لترتيب مدى فاعلية الممارسات

التدريسية وأن هذه التقديرات تتصف بقدر مقبول من الصدق التلازمي، (٢) وجود فروق ذات دلالة بين تقديرات الطلاب والتقدير الذاتي لصالح لتقديرات الذاتية وهذا يشير إلى أهمية الأخذ بتقدير الطلبة والتقدير الذاتي معاً في الحكم على مدى فاعلية الممارسات التدريسية ، (٣) اتضح تأثير تقديرات الطلاب بعدد من العوامل من أهمها : العلامات ، ونوع المساق ، (٤) اتضح أن شعور المدرس بأهمية عملية التقويم واقتناعه بأن تقديرات الطلبة تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق خطوة مهمة في تحقيق تغذية راجعة لعملية التقويم .

وفي دراسة مماثلة في جامعة اليرموك قام بها (أحمد عودة ، ١٩٨٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية في جامعة اليرموك . تم تصميم استبانة من قبل الباحث لتحقيق هدف الدراسة، بلغت فقرات الاستبانة (٣٠) فقرة ، وبلغت عينة الدراسة (١٥٨) ، وكان من أهم النتائج : (١) اتضح أن المدرسين في جامعة اليرموك لا يبدون اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو تقويم الطلبة للممارسات التدريسية على اختلاف كفاءهم ورتبهم العلمية وخبرتهم التدريسية ، (٢) عدم وجود فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الممارسات التدريسية تعزى إلى تغير الكلية ، أو الرتبة الأكاديمية ، بينما وجدت فروق تعزى إلى متغير الخبرة ، حيث إن أعضاء هيئة التدريس الأقل خبرة كانوا أكثر إيجابية من الأكثر خبرة ، (٣) يتفق المدرسون بنسبة (٧٢٪) على أن الطلبة يستخدمون عاطفتهم أكثر من عقولهم في عملية التقويم ، ويعني ذلك أن عملية التقويم تحتاج إلى نضج انفعالي وعقلي أكثر مما هو عليه عند الطلبة . أيضاً اتضح أن نتائج تقييم الطلبة غير ثابتة وبذلك يفضل عدم اتخاذ أي قرار يتعلق بالمدرس من خلال تقويم الطلبة إلا بعد تكرار التقييم لخمسة مرات متتالية ، (٤) يتفق المدرسون على أن الطلبة غير جديين في الإسهام بعملية

التقويم بنسبة (٥٨%) وأهم لا يدركون أهمية الممارسات التدريسية بنسبة (٦٢%) ، وهم لا يعطون التقييم الاهتمام الذي يستحقه ، (٥) يتفق المدرسون على أن تقييم الطلبة يتأثر بدرجة كبيرة بخصائص المدرس ، من حيث تساهله في العلاقات بنسبة (٧٧%) ، وشعبته بين الطلبة وملاحظته لهم ، حيث تنجم تقديرات الطلبة للممارسات التدريسية ، بما لا يتناسب مع فعاليته ، (٦) يتفق المدرسون بنسبة (٥٣%) على أن تقييم الطالب للممارسات التدريسية يتأثر بظروف الجامعة ، ومن ثم رضاه عن الجامعة إلا أنه لا يصل إلى مستوى الرضا عن المساق ، (٧) اتفق المدرسون بنسبة (٥٠%) على أن تقويم الطلاب يساعد في تحسين الممارسات التدريسية ، (٨) يتفق المدرسون بنسبة (٤٠%) على أن أي بديل لتقييم الطلبة أفضل من الاعتماد على تقييم الطلبة ، (٩) اتضح أن اقتناع الطلبة بأن نتائج التقويم لن تؤثر شخصياً على المدرس ولن تستخدم إلا لتشخيص جوانب الضعف والقوة للممارسات التدريسية بناءً على رغبة المدرس ومبادرة منه يعكس إيجابياً على تقويم الطلبة للممارسات التدريسية .

وفي دراسة أخرى أجراها (علي المصوري وآخرون ، ١٩٩٠) هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على مشاركة الطلاب في المناقشات الأكاديمية داخل القاعات الدراسية كما يراها طلاب كلية التربية بأنها كان من أهم نتائجها أن شخصية المدرس تؤثر على مستوى المشاركة للطلاب حيث حصلت على ٨٢% من الموافقة من أفراد العينة ، كما وافق ٧٨% بعدم المشاركة إلا مع المعلم الذي يشعر بالارتياح له ، كما أشار ٧٥% من أفراد العينة على أن ازدحام الفصول بالطلاب يشكل عائقاً أيضاً ، ٦٤% من أفراد العينة أن عدم تقبل بعض المعلمين الآراء المخالفة لآرائهم يكون عائقاً في المناقشة ، وأن حوالي ٤١% يؤكدون أن طريقة بعض المواد لا تشجع على المشاركة .

وفي دراسة أخرى (لأحمد عودة وصالح الداهري ، ١٩٩٢) هدفت إلى معرفة مدى تقبل هيئة التدريس في جامعة الإمارات لدور الطلبة في تقييم الممارسات التدريسية وثقة الطلبة بقدرتهم على القيام بهذا الدور . بلغت عينة الدراسة (٢٥١) عضو هيئة تدريس (١٠٥٨) طالباً وكان من أهم النتائج : (١) توفر درجة مقبولة من التقبل لدى أعضاء هيئة التدريس لمشاركة الطلبة في عملية التقييم للمسابقات التدريسية ودرجة مقبولة من الثقة بقدرة الطلبة على القيام بهذه المشاركة. (٢) وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الرتبة الأكاديمية حيث إن المدرسين هم الأكثر تحفظاً في تقبل مشاركة الطلبة في عملية التقييم من باقي فئات أعضاء هيئة التدريس بشكل عام . وربما يعزى ذلك إلى الأهمية التي تعطى لنتائج التقييم في اتخاذ القرارات المتعلقة بعضو هيئة التدريس وخاصة في الترقية بالنسبة للمدرسين ، (٣) اتضح وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الثقة في تقويمهم حيث أبدى الطلاب ثقة أعلى بقدرتهم على المشاركة في عملية التقييم من الطالبات ، (٤) اتضح وجود فروق بين الطلاب في المستويات الدراسية المختلفة لصالح المستويات العليا .

وفي دراسة مماثلة في جامعة الملك سعود قام بها (مليحان الشبيقي وعلي القرني، ١٩٩٣) هدفت الدراسة إلى تحديد الطرق والأساليب المستخدمة في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من خلال معرفة تقويم الأداء التدريسي والبحثي وخدمة المجتمع والجامعة وما مدى أهمية استخدامها من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وهل هناك اختلاف في وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام نحو الطرق المستخدمة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس ومدى أهميتها باختلاف الوظيفة كعميد أو رئيس قسم ، ونوع الكلية أديبة أو علمية واختلاف الجامعة ، اشتملت عينة الدراسة على (٢٢٧) عميداً ورئيس قسم

في أربع جامعات من جامعات المملكة . كان من أهم النتائج : (١) اتضح أن الالتزام بمواعيد المحاضرات وتطوير وتحديث المقررات الدراسية التي يقوم عضو هيئة التدريس بتدريسها والوجود أثناء الساعات المكتبية هي أكثر أهمية . (٢) وقد تم ترتيب درجة الأهمية لتقويم الوظيفة البحثية وأسايلها وكان أهم ثلاث عناصر هي: النشر في المجلات العلمية المتخصصة والمحكمات ، البحوث المشتركة المنشورة والمقبولة للنشر ، والكتب المؤلفة كمؤلف منفرد أو أساسي ، وهذا هو الأسلوب الأمثل والأكثر دقة للحكم على نتاج عضو هيئة التدريس البحثي بطريقة علمية ، (٣) إن أهم الفقرات في مجال وظيفة خدمة المجتمع والتي حازت درجة كبيرة في الأهمية شملت : (١) المشاركة في لجان القسم (٢) المشاركة في الإرشاد الأكاديمي (٣) الإشراف على طلبة الدراسات العليا .

وفي دراسة أخرى (للشناوي زيدان ، ١٩٩٤) في المملكة العربية السعودية هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب بالإضافة إلى التعرف على مدى صلاحية استخدام آراء الطلاب في الحكم على الكفاءة التدريسية لعضو هيئة التدريس بالجامعة من خلال ممارساته التربوية وكذلك التعرف إلى الفروق بين آراء الطلاب في الحكم على الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس باختلاف معدل تحصيلهم الدراسي، والمستوى الدراسي وكذلك معرفة العلاقة بين آراء الطلاب وتحصيلهم الدراسي تكونت العينة من (١٩٠) طالباً من كلية المعلمين في الجوف منهم (١٠٠) طالب في المستوى الأول و(٩٠) طالباً من المستوى النهائي من طلاب الفصل الدراسي الثاني ١٤١٣هـ . وكان من أبرز النتائج :

(١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب نحو الممارسات التدريسية لمعلميهم لصالح المعدلات المرتفعة حيث يرون أن معلميهم أكثر فاعلية من طلاب المعدلات المنخفضة ، (٢) اتفق معظم أفراد العينة على أن معلميهم من ذوي الفاعلية المتوسطة ، (٣) وجود فروق بين آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لمعلميهم لصالح المستوى النهائي الذي يرى معلميهم أكثر فاعلية من طلاب المستوى الأول، (٤) وجود علاقة إيجابية بين آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لمعلميهم ومستوى التحصيل لأفراد العينة، ومن أهم التوصيات ضرورة الأخذ بآراء الطلاب كمؤشرات لمعرفة مدى فاعلية الممارسات التدريسية التربوية لمعلميهم .

وفي دراسة مماثلة أجراها (الشامي ، إبراهيم ، ١٩٩٤) في جامعة الملك فيصل هدفت الدراسة إلى معرفة واقع أداء أستاذ الجامعة لهذه المهام كما يدركها كل من الطلاب والأساتذة بجامعة الملك فيصل . وكانت العينة تمثل ١٢٠ عضو هيئة تدريس و ٢٥٠ طالباً . كان من أهم نتائجها :

١ - عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس نحو توافر الصفات الشخصية والمظهر العام فهم موافقون على أن أعضاء هيئة التدريس لديهم صفات شخصية ومظهر عام حيث يتمتع عضو هيئة التدريس في كلية التربية بالالتزام بمواعيد المحاضرات والعدل بين الطلاب وذلك ما يعتقده أعضاء هيئة التدريس.

٢ - عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في بعد التعاون مع الطلاب وتحفيزهم وعدم توافر خصائص التعاون والتحفيز كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم .

٣ - عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس في بعد الأداء التدريسي فالجميع يعتقدون أن عضو هيئة التدريس لا تتوافر فيه صفات الأداء الجيد إلى المستوى النسبي المطلوب والمحدد بالبحث.

وفي دراسة أخرى قام بها (أنطوني رحمة ، ١٩٩٦) هدفت الدراسة إلى بناء نموذج للتقويم الشامل لعضو هيئة التدريس الجامعي قابل للاستخدام في الجامعات العربية ويتمتع بمستوى من المصداقية والثبات . وقد اشتمل النموذج على الأبعاد التالية : (١) البيانات الشخصية ، (٢) التدريس والمهام التي تتصل به ، (٣) الإنتاج العلمي من البحوث والمؤلفات ، (٤) خدمة الجامعة ، (٥) خدمة المجتمع ، (٦) التنمية الذاتية المهنية ، (٧) علامات التميز ، وكانت أهم المعايير المحددة لفعاليات الممارسات التدريسية تتمثل فيما يلي : (١) تلاؤم أهداف المقرر ومادته العلمية مع مستوى الطلبة وحاجاتهم التعليمية ، (٢) تحديد المراجع والكتاب المقرر ، (٣) توضيح أهداف المقرر ومحتواها وتوزيعه على الفصل الدراسي الواحد ، (٤) استخدام طرائق التدريس المناسبة لأهداف الدرس ومادته العلمية ومستوى الطلبة ، (٥) استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتحسين التعليم ، (٦) استخدام أساليب التشويق والتفاعل اللفظي والفكري مع الطلبة ، (٧) تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي ، (٨) الاهتمام بمناشط المادة وتصحيحها ومناقشتها مع الطلاب ، (٩) استخدام وقت المحاضرة بكفاية ودقة ، (١٠) إشراك الطالب بفاعليات الدرس ، (١١) تغطية موضوعات المقرر خلال الفصل ، (١٢) الاهتمام بالجانب التطبيقي للمادة ، (١٣) استخدام أساليب التقويم المختلفة بفاعلية ، (١٤) إدخال أنشطة إضافية تثري المقرر ، (١٥) الالتزام بحضور الساعات المكتبية ، (١٦) تقبل الحوار مع الطلبة والاستماع إلى آرائهم دون تعال عليهم ، (١٧) القيام بتوجيه الطلاب لمساعدتهم في معالجة الصعوبات والمشكلات الدراسية ، (١٨) مشاركة الطلبة في نشاطاتهم غير الأكاديمية .

وفي دراسة سهير فرحات (١٩٩٧) بجامعة الملك سعود أيضاً التي هدفت إلى تحليل نظام تقويم الطلبة لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض كان عدد أفراد العينة ٧١٠ وكان من أهم نتائجها :

١ - وجود فروق ترجع إلى الجنس (سعودي - وغير سعودي) :

أ - يوافق السعوديين على أن أهداف التقويم جيدة ومرضية على خلاف غير السعوديين .

ب - يعتقد غير السعوديين أكثر من السعوديين أن تقويم الطلبة لمدرسيهم يتأثر بسهولة وصعوبة الامتحان ومن ثم يفضلون أن يكون التقويم قبل الامتحانات لا بعدها ، والسعوديون يعتقدون أكثر من غيرهم أن نسبة الطلبة المشتركين في الشعبة الواحدة لا يقل عن ٨٥ ٪ .

٢ - وجود فروق تعزى إلى المرتبة العلمية :

أ - يرى الأساتذة أكثر من الأساتذة المشاركين أن تقويم الطلبة يساعد في التعرف على المدرسين المتميزين في أدائهم الوظيفي .

ب - الأستاذ والأستاذ المساعد يعتقدون أكثر من الأساتذة المشاركين أن التقويم يهدف إلى تحقيق المشاركة الإيجابية من قبل الطلبة .

ج - الأساتذة المساعدون يعتقدون أكثر من غيرهم أن المدرسين ذوي الخبرة ليسوا بحاجة إلى تقويم الطلبة وأن ذلك عائق من عوائق تطبيق النظام .

٣ - الفروق التي تعزى إلى عامل الخبرة :

أ - أن المدرسين ذوي الخبرة من ١ - ١٠ سنوات هم أكثر تقبلاً لبعض الأهداف التي يحققها النظام .

ب - يفضل المدرسون ذوو الخبرة ١١ سنة فأكثر إجراء التقويم قبل بداية الامتحان النهائي.

ج - المدرسون ذوو الخبرة ٦ سنوات فأكثر لديهم الإحساس القوي بفاعلية عقد ندوات مناقشة مصغرة على مستوى الأقسام ، مجال تقويم المعلمين .

كذلك كشفت دراسة (هند الختلة ، ١٩٩٨) أن أعضاء هيئة التدريس دائماً يمارسون بعض المهارات التدريسية كما يراها الطالب على النحو التالي : (١) يعرضون محتوى المقرر بشيء من الفاعلية (٦، ٢١٪) ، (٢) يوجهون ويرشدون الطلاب في أثناء الساعات المكتبية (٨، ٣٩٪) ، (٣) يهتمون بإعطاء الطلبة تغذية راجعة فورية على كل عمل ينجزه الطالب (٤، ٣٤٪) ، (٤) يعززون القيم المرغوبة كالأمانة العلمية والانتماء والإتقان (٥، ٤٣٪) ، (٥) تنمية التعليم الذاتي والاعتماد على النفس (٣، ٣٧٪) ، (٦) توفير مناخ صاف تسوده المحبة (٦، ٢٩٪) ، (٧) يستخدمون الطريقة الإلقائية (٤، ٦٨٪) ، (٨) يصغون لما يقوله الطلاب (٤، ٤٢٪) ، (٩) يهتمون بالجانب التطبيقي (١، ٢٠٪) ، (١٠) يحرصون على ربط محتوى المحاضرات بأهداف المقرر (٣، ٥٢٪) ، (١١) يلقون المحاضرات بأسلوب فعال وجيد ومنظم وواضح (٦، ٣٢٪) ، (١٢) يهتم بأفكار الطلاب (٦، ٢٢٪) ، (١٣) يوجهون النقاش بصورة تساعد على زيادة تفاعل الطلاب (٣٢٪) ، (١٤) يقدمون خطة متكاملة بمفردات المقرر (٣، ٧٣٪) (١٥) يؤثرون العدالة في التقويم الإيجابي على نوع ومستوى التعليم (٨، ٢٣٪) .

وفي جانب آخر تجلت خصال الأستاذ الجامعي المرتبطة بدعم التحصيل الدراسي للطلاب في نتائج دراسة (محمد آل ناجي ، ١٩٩٨) ، من أهمها تنوع طرائق التدريس وأساليب التقويم ، وتمكنه من المادة العلمية ، وتفاعله مع طلابه بصورة إيجابية ، وبذل الجهد في الإعداد للمحاضرة ، كما يدركه المعلمون وطلابهم ، بينما يرى المعلمون خلافاً لطلابهم تكليف الطلاب بأداء واجبات منزلية ومتابعة تقويمهم ، والتزام المعلمين بمواعيد المحاضرات والساعات المكتبية ، وتحفيز

الطلاب على ارتياد المكتبة وإشعارهم بقيمة العلم وأهميته ، بينما يرى الطلاب خلافاً لمعلميهم أن أبرز خصال الأستاذ الجامعي تكمن في الاهتمام بمشكلاتهم ، وتقديم يد العون والمساعدة لهم ، والتمتع بشخصية جذابة وصبور وعادلة في التعامل معهم ، ثم مراعاة الفروق الفردية.

تعليق على الدراسات السابقة

وقد أشارت مجموعة من الدراسات Jones, 1989- 1979- Leventhal (et) al. , 1977 ، أحمد عودة ، ١٩٨٨) ، إلى أن بعض تقديرات الطلبة تعبر عن شعبية عضو هيئة التدريس أكثر مما تعبر عن كفاية الممارسات التدريسية وتفقد الموضوعية ، أيضاً يتأثر الطالب بشخصية المعلم العامة عند التقييم أكثر من التعبير عن فعاليات الممارسات التدريسية ذاتها . وقد اتضح أن المعلم المتشدد يحصل على تقدير متدنٍ من قبل الطلاب والعكس صحيح . بالإضافة لذلك نجد أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يمنحون معلميهم تقديرات عالية ، ومع ذلك لا يزال هناك ثقة محدودة بقدرة الطالب على النقد الإيجابي والصدق الذي تتطلبه عملية التقييم ، وقد أشار (Knapper et. al. 1977) إلى أن الطلاب هم الأولوية في تقييم الممارسات التدريسية لمعلميهم فهم المعنيون بذلك ، وهي الوسيلة المعبرة عن واقع الممارسات التدريسية في الوقت الراهن . وقد اتضح أن تقديرات الطلاب تكون أكثر فاعلية وفائدة عند اقتناع المعلمين بموثوقية تقديرات الطلاب ودرجة أهميتها كتغذية راجعة لتحسين عملية التعليم والتعلم ، ولا يتعدى تقويم الطالب أكثر من هذه الحدود .

فروض الدراسة :-

ومن خلال الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وللإجابة على السؤال الثاني والثالث والرابع تم صوغ الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى :-

لا توجد فروق في إدراك أعضاء هيئة التدريس نحو واقع الممارسات التدريسية تعزى إلى الخبرة، الرتبة العلمية ، التخصص ، مصدر الشهادة ، الجنسية ، تربوي وغير تربوي .

الفرضية الثانية :-

لا توجد فروق في إدراك أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب نحو واقع الممارسات التدريسية ودرجة أهميتها .

الفرضية الثالثة :-

لا توجد فروق في إدراك الطلاب نحو واقع الممارسات التدريسية تعزى إلى المستوى الدراسي ، المعدل التراكمي ، التخصص .

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة :-

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي المسحي وذلك من خلال استطلاع آراء عينة الدراسة عن واقع الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك خالد بأبها ، ففي جانبها الميداني تم إجراء ما يلي :

أداة البحث :-

بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة تم الاطلاع على عدد من استباناتها وإطارها النظري وتم بناء استبانة واقع الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد . وقد اشتملت على ستة أبعاد رئيسية هي : (١) بعد الأداء التدريسي ويشمل البنود من ١ - ٢٨ . (٢) بعد التحفيز الدراسي ويشمل البنود من ٢٩ - ٣٢ . (٣) بعد تقويم التحصيل الطلابي ويشمل من ٣٣ - ٤٢ . (٤) بعد الاتصال التربوي ويشمل ٤٣ - ٤٨ . (٥) بعد محتوى المقرر ويشمل ٤٩ - ٥٧ . (٦) بعد التفاعل الاجتماعي ويشمل ٥٨ - ٦٩ .

وتم وضع قائمة للمعلومات العامة عن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وشملت : (١) التخصص العلمي . (٢) الجنسية . (٣) تربوي أو غير تربوي . (٤) مصدر الشهادة من دول عربية وأوربية وأمريكية . (٥) المرتبة العلمية : أستاذ مساعد ، أستاذ مشارك ، أستاذ . (٦) سنوات الخبرة : (١-٥) ، من (٤-١٠) ومن ١٠ سنوات فأكثر .

٢- الطلاب كان هناك ثلاثة متغيرات (١) التخصص : علمي وأدبي . (٢) المعدل التراكمي . (٣) من ٢ إلى أقل من ٣ ، من ٣ إلى أقل من ٤ ، أكثر من ٤ .

صدق الأداة :-

بعد الانتهاء من بناء الأداة في صورتها الأولية تم عرضها على عدد من المتخصصين في قسم التربية والمناهج وعلم النفس وشعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك خالد بهدف الحكم عليها وتحديد صلاحيتها لقياس واقع الممارسات التدريسية بكلية التربية جامعة الملك خالد بأبها وتم إجراء بعض التعديلات على الأداة في ضوء مقترحات المحكمين فاستبعدت بعض البنود واستحدثت أخرى وتم نقل بعض البنود من بعد إلى آخر أو دمج بعض الأبعاد تمشياً مع آراء المحكمين وأعيدت الأداة في صورتها النهائية إلى المحكمين ولم يكن هناك ملاحظات إضافية حيث يعد هذا الإجراء ممثلاً جانب الصدق لهذه الأداة.

ثبات الأداة :-

وللتحقق من ثبات الأداة فقد استخدمت طريقة التجزئة النصفية لكل بعد من الأبعاد الستة للأداة واستخدم معامل الارتباط وقد أظهرت النتائج دلالتها في كل بعد عند مستوى (٠,٠٥) ، كما هو موضح في جدول رقم (١)

جدول (١)

بعد الأداء التدريسي	بعد التحفيز	بعد التحصيل الدراسي	بعد الاتصال التربوي	بعد محتوى المقرر	بعد التفاعل الاجتماعي
٧٦,٧٣ *	٦١,١٠ *	٦٢,٥٢ *	٧٠,٠٣ *	٧٦,٩٥ *	٨٤,٣٧ *

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

عينة الدراسة :-

أ - عينة أعضاء هيئة التدريس :

تتكون عينة الدراسة من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس الذين بلغ مجتمعهم الأصلي ١١٠ عضو تم اختيار ٦٦ عضواً منهم عشوائياً (Random Sampling) بنسبة ٦٠% من المجتمع الأصلي . واستخدم الحاسب الآلي في الحصول على هذه العينة بالطريقة العشوائية المذكورة . جدول رقم (٢) يوضح عينة أعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص ، الجنسية ، تربوي غير تربوي .

جدول (٢)

عينة أعضاء هيئة التدريس حسب التخصص والجنسية وتربوي

وغير تربوي

المتغير		التخصص		الجنسية		تربوي وغير تربوي	
		علمي	أدبي	سعودي	غير سعودي	تربوي	غير تربوي
		٣٣	٣٣	٢٠	٤٦	٣٦	٣٠
المجموع		٦٦		٦٦		٦٦	

وجداول رقم (٣) يوضح عينة أعضاء هيئة التدريس حسب الرتبة العلمية ومصدر الشهادة

والخبرة.

جدول (٣)

عينة أعضاء هيئة التدريس حسب المرتبة العلمية ومصدر الشهادة والخبرة

المرتبة العلمية			مصدر الشهادة			الخبرة		المتغير
أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	من دولة عربية	من دول أوروبا	من أمريكا	١ - ٦	أكثر من ١٠	
٥	١٥	٤٦	٢٦	٢١	١٩	١٥	١٧	٣٤
٦٦			٦٦			٦٦		المجموع

ب - عينة الطلاب :

تكونت عينة الطلاب من أربعة مستويات دراسية من طلاب الكلية حيث تم اختيارهم عن طريق العينة الطبقية العشوائية فكان المجتمع الأصلي للمستوى الخامس ٤٠٠ تم اختيار ١١٩ طالباً بنسبة ٣٠٪ من المجتمع الأصلي ، والمستوى السادس كان عدد المجتمع الأصلي ٢٩٠ طالباً تم اختيار ٦٨ طالباً بنسبة ٢٣٪ والمستوى السابع عدد المجتمع ٢٠٠ طالب تم اختيار ٥٩ طالباً بنسبة ٣٠٪ والمستوى الثامن ١٥٠ طالباً تم اختيار ٧٤ طالباً بنسبة ٤٩٪ . وجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

عينة الطلاب ونسبة العينة من المجتمع الأصلي

المستوى الدراسي				درجة المتغير
٨م	٧م	٦م	٥م	
١٥٠	٢٠٠	٢٩٠	٤٠٠	المجتمع الأصلي
٧٤	٥٩	٦٨	١١٩	العينة
٥٤٩	٣٠	٢٣	٣٠	النسبة المئوية

كما أن جدول رقم (٥) يوضح توزيع العينة حسب متغير اقم : التخصص ، المستوى الدراسي ، المعدل التراكمي .

جدول (٥)

خصائص عينة الطلاب

المعدل التراكمي			المستوى الدراسي				التخصص		المتغيرات
٣م	٢م	١م	٨م	٧م	٦م	٥م	أدبي	علمي	
٧	١٠٢	٢٤١	٧٤	٥٩	٩٨	١١٩	١٥٩	١٩١	
٣٥٠			٣٥٠				٣٥٠		المجموع

المعالجات الإحصائية :

ولمعالجة البيانات إحصائياً والتحقق من الفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار (ت) T Test لمعرفة الفروق بين عينة أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب في المتغيرات التالية : التخصص ، الجنسية ، تربوي وغير تربوي (Glass

(Glass & Hopkins 1984) . ذات المستويين فقط وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) لمعرفة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس وكذلك عينة الطلاب في المتغيرات التالية : مصدر الشهادة ، الرتبة العلمية، الخبرة ، المعدل التراكمي ، المستوى الدراسي ، ذات المستويات الثلاثة (Glass & Hopkins, 1984).

وكذلك تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) لإجراء المقارنة البعدية لبيان مصادر الفروق بين المتوسطات في المتغيرات السابقة (Glass & Hopkins, 1984) وقد أجريت المعالجات الإحصائية بعد تغذية الحاسوب بالبيانات وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لإجراء التحليل الإحصائية.

نتائج الدراسة

أولاً : الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على : ما هو واقع الممارسات التدريسية كما يراها أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في كلية التربية جامعة الملك خالد بأبها؟

جدول (٦)

المتوسط الحسابي لواقع الممارسات التدريسية
كما يراها أعضاء هيئة التدريس وطلابهم

أبعاد الممارسات التدريسية		واقع الممارسات كما يدركها الطلاب		واقع الممارسات كما يدركه أعضاء هيئة التدريس	
		ع	م	ع	م
١) الأداء التدريسي		٩,٥٣	٥٧,٧	٧١,٩٨	٦,٤٥
٢) التحفيز الدراسي		٢,٠٥	٨,٠٣	١٠,٧٠	١,٦٢
٣) تقويم التحصيل الدراسي		٤,٠٥	٢٠,٢٢	٢٥,٧٦	٣,٣٣
٤) الاتصال التربوي		٢,٦٣	١٢,٠٥	١٦,٠٦	٢,٦٦
٥) محتوى المقرر		٣,٠٠	١٦,٤٤	٢٣,٣٥	٣,٨٧
٦) التفاعل الاجتماعي		٥,٤٤	٢٥,١٦	٣٢,٨٣	٤,٣٠

١ - بعد الأداء التدريسي.

بتفحص جدول رقم (٦) نجد أن أعضاء هيئة التدريس حصلوا على متوسط حسابي وقدره ٧١,٩٨ يفوق المتوسط الحسابي للطلاب والذي بلغ ٥٧,١٠ فيوضح أن أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أنهم يمارسون الأداء التدريسي بشكل أفضل مما يعتقد الطلاب . ففي بند (١٩ ، ٥ ، ٩) جدول رقم (٧) يعتقد المدرسون في المرتبة الأولى بنسبة تتراوح من ٩٤٪ إلى ٩٢٪ بأنهم يؤدون مسؤولياتهم بثقة عالية ويهتمون بتوصيل المعلومة للطلاب ويبدلون مجهوداً لتوضيح المفاهيم الأساسية للمقرر وذلك في غالب الأحيان بينما يعتقد الطلاب أن المدرسين يمارسونها بنسب متفاوتة بين غالباً و أحياناً تمتد ما بين ٦٦٪ إلى ٥١٪ انظر جدول (٧) .

**جدول رقم (٧)
التكرارات والنسبة المئوية لواقع الممارسات التدريسية كما يدرکها
أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في بعد الأداء التدريسي**

واقع الممارسات التدريسية كما يدرکها الطلاب						واقع الممارسات كما يدرکها أعضاء هيئة التدريس					
لا يحدث		أحياناً		غالباً		لا يحدث		أحياناً		غالباً	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
١ - الأداء التدريسي											
١٩,٤	٦٨	٥٦,٦	١٩٨	٢٤	٨٤	١,٥	١	٣٦	٣٦,٤	٦٢,٨	٤١
١- استخدم طرائق التدريس المناسبة لوضوح الدرس.											
٤٣,٤	١٥٢	٤٢,٣	٤٨	١٤,٣	٥٠	١٠,٦	٧	٦٠,٤	٤٠	٢٨,٨	١٩
١٥,٧	٥٥	٥١,٤	١٨٠	٣٢,٩	١١٥	١٢,٨	٨	١٥,٦	٧	٧٧,٣	٥١
٢١,٤	٧٥	٤٦,٦	١٦٣	٣٢	١١٢	١,٥	١	٣٧,٦	٢٥	٦٥,٦	٤٠
١٣,٤	٤٧	٥١,١	١٧٩	٣٥,٤	١٢٤	٠	٠	٧,٦	٥	٩٢,٤	٦١
٥ - أبذل مجهوداً لتوضيح المفاهيم الأساسية للمقرر											

٤٧,٤	١٦٦	٣٨,٣	١٣٤	١٤,٣	٥٠	٦- أتيح الفرصة للممثل الجماهيري وتبادل الخبرات بين الطلاب .	٣,٦	٩	٧٢,٧	٤٨	١٣,٦	٩
٣٢,٩	١١٥	٤٦,٦	١٦٣	٢٠,٦	٧٢	٧- أتيح الفرصة للعمل الفردي بين الطلاب .	١٣,٦	٩	٥٦,١	٣٧	٣٠,٣	٢٠
٦,٣	٢٢	٣٧,١	٩٥	٦٦,٦	٢٣٣	٨- أعتد على الطريقة الألفائية في التدريس .	١٥,٢	١٠	٣٧,٩	٢٥	٤٧	٣١
١٩,٧	٤١	٤٩,٧	١٧٤	٣٨,٦	١٣٥	٩- أقيم بتوصيل المعلومة للطلاب .	٤,٥	٣	٣	٢	٩٢,٤	٦١
٦٠,٦	٢١٢	٢٦,٩	٩٤	١٢,٦	٤٤	١٠- أثير بعض المحاضرات في صسور مستويات وحقات علمية.	٢٧,٣	١٨	٦٢,١	٤١	١٠,٦	٧
٣٢,١	١١٦	٥٠,٣	١٧٦	١٦,٦	٥٨	١١- أبحاول التعرف على وجهة نظر الطلاب في أثناء المحاضرة.	١,٥	١	٤٨,٥	٣٢	٥٠	٢٣
٢٩,١	١٠٢	٥١,٧	١٨١	١٩,٩	٦٧	١٢- أركز على الجانب التطبيقي للمادة ...	٤,٥	٣	٣٩,٤	٢٦	٥٦,١	٣٧
١١,٧	٤١	٣٨,٦	١٣٥	٤٩,٧	١٧٤	١٣- أستمر الزمن المخصص للمحاضرة	٣	٢	٧,٦	٥	٨٩,٤	٥٩
٣٧,٢	١٣٢	٣٨,٩	١٣٦	٢٣,٤	٨٢	١٤- أتاح الواجبات المطلوبة من طلابي .	٣	٢	٥١,٥	٣٤	٤٥,٥	٣٠
٢٥,١	٨٨	٤٥,١	١٥٨	٢٩,٧	١٠٤	١٥- أرشد الطلبة إلى المصادر والمراجع المساندة للكاتب القرر.	٤,٥	٣	٣٤,٨	٢٣	٦٧,٦	٤٠
٢٠	٧٠	٥٠,٩	١٧٨	٢٩,١	١٠٢	١٦- أوضح أهداف المقرر	١,٥	١	٣٢,٧	١٥	٧٥,٨	٥٠

تابع جدول رقم رقم (٧)

واقع الممارسات التدريسية كما يتركها الطلاب					واقع الممارسات كما يتركها أعضاء هيئة التدريس							
لا يحدث		أحيانا		غالبيا		لا يحدث		أحيانا		غالبيا		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٢١,١	٩٣	٤٠,١	١٤٢	٣٢,٩	١١٥	١ - الأداء التدريسي	٣	٢	١٥,١	٧	٨٦,٤	٥٧
٤٦,٩	١٦٤	٣٥,٧	١٢٥	١٧,٤	٦١		٠,١	٤٠	٣٦,٤	٢٤	٥٧,٦	٣٨
١٢	٤٢	٤٧,٧	١٦٧	٤٠,٣	١٤١		١,٥	١	٤,٥	٣	٩٣,٩	٦٢
٢٥,١	٨٨	٤٦,٩	١٦٤	٧٨	٩٨		٣	٧	١٨,٢	١٢	٧٨,٨	٥٢
١٧,١	٦٠	٥٢,١	١٨٤	٣,٣	١٠,٦		٣	٧	١٦,٧	١١	٨٠,٣	٥٣
٣٥,٤	١٢٤	٤٧,٧	١٦٧	١٦,٩	٥٩		٣	٧	٣٣,٣	٧٧	٦٣,٦	٤٢
٧٧,٧	٩٧	٤٦,٩	١٦٤	٢٥,٤	٨٩		٣	٢	٢٤,٢	١٦	٧٢,٧	٤٨
١٥,٧	٦٩	٥٢,٩	١٨٥	٢٧,٤	٩٦		٣	٢	١٨,٢	١٢	٧٨,٨	٥٢
٩,٧	٣٤	٤٨	١٦٨	٤٢,٣	١٤٨		١٧,١	٨	١٢,١	٨	٧٥,٨	٥٠
٣٥,٤	٢٤	٤٦,١	١٦٣	١٨	٦٣		٤,٥	٣	٣٣,٣	٧٢	٦٣,١	٤١
٣٠,١	١٠٧	٤٥,٧	١٦٠	٢٣,٧	٨٣		٧,١	٥	٤٥,٥	٣٠	٤٧	٣١
١٠	٣٥	٢٥,٤	٨٩	٦٤,٦	٢٢٦		٣	٢	١٦	١١	٨٠,٣	٥٣

أيضا وفي المرتبة الثانية يعتقد المدرسون أنهم يمارسون في البنود التالية على التوالي ١٣، ١٧، ٢١، ٢٨، ٢٠، ٢٤، ٣، ١٦، ٢٥، ٢٣، ١٥ بنسب متفاوتة تتراوح ما بين ٨٩% إلى ٧٣% في غالب الأحيان فهم يعتقدون أنهم يستثمرون الزمن المخصص للمحاضرة بفاعلية ويخططون وينظمون للمحاضرة مسبقاً.

كذلك يعملون على تناول موضوعات الدرس بموضوعية تامة ويهتمون بحضور الطلاب وغيابهم ، ويرحبون بالمناقشة الموضوعية ويشرحون خطة المقرر وأهدافه غالباً وبوضوح ويتحمسون لتدريس المقرر ويقرون المادة الدراسية بعطائهم .

بينما يعتقد طلابهم بأنهم يمارسون البنود السابقة بنسب متفاوتة ففي بند ٢٨ يعتقد الطلاب أن مدرسيهم بنسبة ٦٥% يهتمون بالحضور والغياب في غالب الأحيان وذلك على غرار ما أكدته المدرسون بينما في البنود الأخرى يعتقد الطلاب أن معلمهم يمارسوها أحيانا وليس غالباً بنسب تمتد من ٥٣% إلى ٢٥% كحد أدنى.

انظر جدول (٧).

كذلك وفي المرتبة الثالثة يعتقد المدرسون أنهم يمارسون البنود التالية على التوالي : ١٢، ١١، ١٨، ١٤ بنسب متفاوتة تتراوح ما بين ٥٦% إلى ٤٦% في غالب الأحيان ويعتقد المدرسون أنهم يهتمون بالجانب التطبيقي للمادة ، ويحاولون التعرف على وجهة نظر الطلاب ومنحهم الفرص للتعبير عن آرائهم وأفكارهم ويتابعون واجبات طلابهم باهتمام بينما يعتقد طلابهم بأنهم يمارسون البنود السابقة بنسب متفاوتة ففي بند ١٨ يعتقد الطلاب بنسبة ٤٧% بأن مدرسيهم يمنحونهم

الفرص للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية في غالب الأحيان على غرار ما يعتقد مدرسوهم . وفي البنود الأخرى يعتقدون أن مدرسيهم يمارسونها أحياناً بنسب تتراوح ما بين ٥١,٧ إلى ٣٥,٧ (انظر جدول رقم ٧).

بالإضافة إلى ذلك يعتقد المدرسون بأنهم يمارسون البنود ٦، ٢، ٧، ١، ٨ أحياناً بنسب متفاوتة تتراوح ما بين ٧٣% إلى ٣٦% . انظر جدول (٧)

ويعتقد المدرسون بأنهم يمنحون الفرص للعمل الجماعي والفردى أحياناً ويستخدمون الوسائل التعليمية وطرق التدريس المناسبة أحياناً ولكنهم يستخدمون الطريقة الإلقائية بنسبة ٤٧% غالباً . بينما طلابهم يؤكدون ذلك ولكن بنسب متفاوتة أحياناً تمتد من ٥٦% إلى ٣٨% ماعدا استخدام الطريقة الإلقائية إذ أكد طلابهم أنهم يمارسونها بنسبة ٦٦% فهناك تطابق كبير بين آراء المدرسين وطلابهم على درجة الممارسة انظر جدول رقم (٧) . وهذه النتائج تتفق مع نتائج (أحمد عودة ، ١٩٨٨ ، هند ختلة ، ١٩٩٨ ، محمد ناجي ، ١٩٩٨ ، إبراهيم الشامي ، ١٩٩٤ ، على الشبيخي ، ١٩٩١) حيث كانت نتائجهم أن المدرسين يقومون أنفسهم أكثر من طلابهم وأن المدرسين ذوو مهارات أدائية جيدة ويثري كل منهم المادة الدراسية ويمكن من المادة الدراسية يحضر جيداً للمحاضرة وينظم المحاضرات ويستثمر زمن المحاضرة ويتابع الواجبات ويتحمس للتدريب ويهتم بحضور الطالب وغيابه وتتفق معظم بنود هذه الاستبانة مع ما توصل إليه (انطوني رحمه ، ١٩٩٦ م) في بناء استبانة في معظم بنودها .

٢ - بعد التحفيز الدراسي

بتفحص جدول رقم (٦) نجد أن أعضاء هيئة التدريس حصلوا على متوسط حسابي ١٠,٧٠ يفوق المتوسط الحسابي للطلاب والذي بلغ ٨,٠٣ فيتضح أن أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أنهم يمارسون التحفيز الدراسي بشكل أفضل مما يعتقد الطلاب فالمدرسون يعتقدون في جميع البنود - انظر جدول (٨) وبنسب متفاوتة تتراوح ما بين ٨٣% إلى ٦٥% - بأنهم غالباً يعززون القيم الدينية كالصدق والأمانة والانتماء بين طلابهم إذ يحثوهم على المشاركة أثناء الدرس ويعرض كل منهم الدرس بأسلوب شيق ويشير الحماس بين الطلاب بينما يعتقد طلابهم بأنهم يمارسون ذلك أحياناً . انظر جدول (٨) . وهذه النتائج لا تتفق مع نتائج إبراهيم الشامي (١٩٩٤) حيث يرى الطلاب أن مدرسيهم لا يحفزونهم بالدرجة المطلوبة وفي الوقت نفسه لا تتفق مع رأي المدرسين أيضاً إذ يعتقدون عدم تحفيزهم للطلاب وهذه النتيجة تتفق مع نتائج علي الشخيري (١٩٩١) في تمسك عضو هيئة التدريس بالسلوك الإسلامي في تعامله السلوكي مع طلابه والعادات والتقاليد .

جدول رقم (٨)
التكرارات والنسبة المئوية لواقع الممارسات التدريسية كما يدركها
أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في بعد التحفيز الدراسي

واقع الممارسات التدريسية كما يدركها الطالب						واقع الممارسات كما يدركها أعضاء هيئة التدريس					
لا يحدث		أحياناً		غالباً		لا يحدث		أحياناً		غالباً	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
٢ - بعد التحفيز الدراسي											
١٧,٤	٦١	٥٧,٧	٢٠,٢	٢٤,٩	٨٧	١,٥	١	٢٧,٣	١٨	٧١,٢	٤٧
٢٩ - أخت الطلبة على المشاركة والتفاعل أثناء الدرس .											
٢٣,١	٨١	٥٣,٤	١٨٧	٢٣,٤	٨٧	٣	٢	١٩,٧	١٣	٧٧,٣	٥١
٣٠ - أثير حسن الطلبة للاصغاء بالقر .											
٢٢,١	٧٩	٤٣,٧	١٥٣	٣٣,٧	١١٨	٩,١	٦	٧,٦	٥	٨٣,٣	٥٥
٣١ - يوسع ويعزز القيم الدينية كالصدق والأمانة والاصفاء .											
٣٩,٩	١٢٩	٤٢	١٤٧	٢١,١	٧٤	٢,٦	٩	٢١,٢	١٤	٦٥,٢	٤٣
٣٢ - يعرض الدرس بأسلوب شيق .											

٣ - بعد تقويم تحصيل التلاميذ :

بتفحص جدول رقم (٦) نجد أن أعضاء هيئة التدريس حصلوا على متوسط حسابي قدره ٢٥,٧٦ يفوق المتوسط الحسابي لطلابهم وقدره ٢٠,٢٢ . فيتضح جلياً أن أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أنهم يمارسون التقويم الطلابي بشكل أفضل مما يعتقد طلابهم . ففي المرتبة الأولى في البنود التالية وعلى التوالي ، ٤١ ، ٣٥ ، ٣٣ ، ٤٠ وبنسب تتراوح ما بين ٩١% إلى ٧٦% انظر جدول (٩) يعتقد أعضاء هيئة التدريس أنهم يمارسونها غالباً فيعتقدون أنهم يقومون أداء الطلاب بكل عدل ودقة ، ويبدلون مجهوداً كبيراً في إعداد الامتحانات وصياغتها بوضوح وتنوع وأن اختباراتهم تقيس الأهداف المنشودة وتحتوي على معظم المستويات المعرفية من فهم وتطبيق وتحليل.

بينما طلابهم يعتقدون أنهم يمارسون ذلك أحياناً وبنسب متفاوتة تتراوح ما بين ٥٢% إلى ٤٢% (انظر جدول ٩).

وفي المرتبة الثانية نجد أن المدرسين يعتقدون أنهم يمارسون غالباً استخدام الأسئلة الموضوعية ، ويوضحون أساليب التقويم لطلابهم وبنقاشون نتيجة الاختبار مع طلابهم ويعيدون أوراق الامتحان إليهم وبنسب تتراوح ما بين ٥٦% ، ٤٩% انظر جدول (٩) ويعتمد على الأسئلة المقالية بنسبة ٥٦% أحياناً.

بينما يعتقد طلابهم بأنهم يمارسون ذلك أحياناً وبنسب تتراوح ما بين ٦٤% إلى ٤١% على خلاف مدرسيهم انظر جدول (٩) .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج (إبراهيم الشامي ، ١٩٩٤ ، وعلي الشيعي ١٩٩١ ، أحمد عودة وآخرون ١٩٩٠ ، الشبيبي وعلي القرني ١٩٩٣ ، هند الختلة ، ١٩٩٨ ، محمد ناجي ، ١٩٩٨) حيث أشارت نتائجهم إلى التزام عضو هيئة التدريس بالمواعيد في المحاضرات والعدل في تقويم الطلاب ، كما أقر أفراد العينة .

جدول (٩)
التكرارات والنسبة المئوية لواقع الممارسات التدريسية كما يدرکها
أعضاء هيئة التدريس وطالبهم في بعد تقويم التحصيل الطلابي

واقع الممارسات التدريسية كما يدرکها الطالب						واقع الممارسات كما يدرکها أعضاء هيئة التدريس					
لا يحدث		أحيانا		غالبيا		لا يحدث		أحيانا		غالبيا	
النسبة %		النسبة %		النسبة %		النسبة %		النسبة %		النسبة %	
التكرار		التكرار		التكرار		التكرار		التكرار		التكرار	
٣ - بعد تقويم التحصيل الطلابي											
١٩,٤	٩٨	٥٢	١٨٧	٢٨,٦	١٠٠	٣	٧	١٦,٧	١١	٨٠,٣	٥٣
٣٣ - اختياراً في نفس مدى تحقق أهداف المقرر المشروطة						٣	٢	١,١	٤	٩٠,٩	٦٠
٢٩,٦	٩٣	٤٣,٧	١٥٣	٢٩,٧	١٠٤	٣	٢	٩,١	٦	٨٧,٩	٥٨
٢٩,٦	٧٩	٤٨	١٢٨	٢١,٤	١٠٣	٣	٢				
٣٥ - أصبح أسئلة الاختبار واضحة ومتوسطة						٣	٢				
١٢	٥٦	٨٥,٣	٢٠٤	٢٥,٧	٩٠	١٩,٧	١٣	٥٦,١	٣٧	٢٤,٢	١٦
١١,٤	٤٠	٢٤,٦	٢٢٦	٢٤	٨٤	١,١	٤	٤٥,٥	٣٠	٤٨,٥	٣٢
٤٤,٩	١٥٧	٣٠,٩	١٠٨	٢٤,٣	٨٥	٩,١	٦	٣٤,٨	٢٣	٥٦,١	٣٧
٣٨ - أوضح أساليب تقويم الطلبة في بداية كل فصل دراسي						٣	٢				

تابع جدول (٩)
التكرارات والنسبة المئوية لواقع الممارسات التدريسية كما يدرکها
أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في بعد تقويم التحصيل الطلابي

واقع الممارسات التدريسية كما يدرکها الطلاب						واقع الممارسات كما يدرکها أعضاء هيئة التدريس					
لا يحدث		أحيانا		غالبيا		لا يحدث		أحيانا		غالبيا	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
٣ - بعد تقويم التحصيل الطلابي						٣٩ - ناقش الاصحار مع الطلبة.					
٢٩,٣	٩٢	٤٧,٧	١٦٧	٢٦	٩١	٤,٥	٣	٣٩,٤	٢٦	٥٦,١	٣٧
٢٢	٧٧	٥٢	١٨٢	٢٦	٩١	٦,١	٤	١٨,٢	١٢	٧٥,٨	٥٠
١٩,٤	٦٨	٤٧,١	١٦٥	٣٣,٤	١١٧	٣	٢	٧,٦	٥	٨٩,٤	٥٩
٣٨	١٣٣	٤٠,٩	١٤٣	٢١,١	٧٤	١٣,٦	٩	٣٧,٩	٢٥	٨,٥	٣٢
٤٢ - أعيد أوراق الامتحان المظلمة في الوقت المناسب											

٤ - بعد الاتصال التربوي :

بالنظر إلى جدول (٦) نجد أن أعضاء هيئة التدريس حصلوا على متوسط حسابي وقدره ١٦,٦ يفوق المتوسط الحسابي لطلابهم بمتوسط حسابي قدره ١٢,٥٣. فأصبح جلياً أن أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أنهم يمارسون مهارات الاتصال أفضل مما يعتقد طلابهم وفي بند ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ جدول (١٠) ونسب تتراوح ما بين ٨٨٪ إلى ٦٢٪ على التوالي يعتقدون أنهم غالباً يشرحون بصوت واضح وجلي ويستخدمون لغة واضحة ومفهومة ولديه القدرة على التخاطب والإقناع ويتميزون بالإصغاء الجيد ويديرون النقاش بأسلوب يزيد من فاعلية النقاش ويمدون الطلاب بتغذية راجعة فورية نحو نشاطاتهم وواجباتهم بينما طلابهم يعتقدون بأن مدرسيهم يمارسونها أحياناً ونسب تتراوح ما بين (٥١٪ إلى ٤٢٪) . انظر جدول (١٠)

وهذه النتائج تتفق مع نتائج (علي الشينخي ١٩٩٣ ، & Garay Branden -Burg, 1995 ، أنطوني رحمة ١٩٩٦ ، هند ختلة ١٩٩٨) حيث أشارت نتائجهم إلى توافر الجو الديمقراطي الذي يسمح بالتغذية الراجعة والإصغاء الجيد وتفعيل الاتصال التربوي .

جدول رقم (١٠)
التكرارات والنسبة المئوية لواقع الممارسات التدريسية كما يدرّسها
أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في بعد الاتصال التربوي

واقع الممارسات التدريسية كما يدرّسها الطلاب						واقع الممارسات كما يدرّسها أعضاء هيئة التدريس					
لا يحدث		أحيانا		غالبيا		لا يحدث		أحيانا		غالبيا	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
١٢,٣	٤٣	١١,٧	٢١٦	٢٦	٩١	٩	٦	١٦,٧	١١	٧٤	٤٩
٣٠	١٠٥	٤٨,٦	١٧٠	٢١,٤	٧٥	٧,٦	٥	١٨,٢	١٢	٧٤,٢	٤٩
٨,٩	٤٤,٩	٤٥	١٥٧	٤٦,٣	١٦٢	٦,١	٣	٦,١	٤	٨٧,٩	٥٨
١٠,٣	٣٦	٤١,٧	١٤٦	٤٨	١٦٨	٤,٥	٢	٧,٦	٥	٨٧,٩	٥٨
٢٩,٤	١٠٣	٥١,٤	١٨٠	١٩,١	٦٧	١٢,١	٨	٢٥,٨	١٧	٦٢,١	٤١
٣٢,٩	١١٥	٥٠,٩	١٧٨	١٦,٣	٥٧	٦,١	٤	٢٨,٨	١٩	٦٥,٢	٤٣
٤ - بعد الاتصال التربوي						٤٣ - لدى القدرة على التعاطف والإقناع . ٤٤ - أصفي جيدا للقدرة الراجعة الموزعة من الطلاب . ٤٥ - أشرح بصوت واضح وسموع ٤٦ - أستخدم لغة واضحة ومفهومة ٤٧ - أقيم عملية راجعة لقرية على كل عمل يتجزه الطالب . ٤٨ - أدير النقاش بأسلوب يساعد على زيادة تفاهل الطلاب في المحاضرة					

٥ - بعد محتوى المقرر :

بالنظر إلى جدول (٦) نجد أن أعضاء هيئة التدريس حصلوا على متوسط حسابي وقدره ٢٣,٣٥ يفوق المتوسط الحسابي لطلابهم بمتوسط حسابي وقدره ١٦,٤٤ فأصبح واضحاً كما في جدول (١١) أن أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أنهم يمارسون متطلبات محتوى المقرر غالباً وينسب تتراوح ما بين (٨٢٪ إلى ٥٣٪) وعلى التوالي في البند ٥٦، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٧، ٥٥، ٥٤ . فيعتقدون أن محتوى المقرر غالباً يوزع على كامل الفصل الدراسي وغالباً ما تكون موضوعات المقرر مرتبة ومتسلسلة بشكل منطقي وهناك ترابط بين أهداف المقرر ومحتواه وبين محتويات المقرر نفسها وأن محتويات المقرر جميعها يتم شرحها قبل نهاية الفصل الدراسي ويراعى في تنظيم المنهج مستوى قدرات الطلاب وأن المنهج يواكب التطور العلمي لكل تخصص بينما يعتقد طلابهم أن معلمهم يمارسون ماتقدم من نشاطات ولكن أحياناً وليس غالباً كما يعتقد مدرسوهم وينسب تتراوح ما بين (٥٥٪ إلى ٤٠٪) انظر جدول (١١) وهذه النتائج تتفق مع نتائج (مليجان الشبي وعلى القرني، ١٩٩٣ - علي الشبيخي، ١٩٩١ - أنطوني رحمة، ١٩٩٦) والتي أشارت نتائجهم إلى أهمية تطوير وتحديث المنهج وإثراء المادة الدراسية وأهمية تلبية المقرر لاحتياجات الطلاب وأهمية تلاؤم المقرر مع قدرات الطلاب.

جدول (١١)
التكرارات والنسبة المئوية لواقع العمليات التدرسية كما يدرّسها
أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في بعد محتوى المقرر الدراسي

واقع العمليات التدرسية كما يدرّسها الطلاب						واقع العمليات كما يدرّسها أعضاء هيئة التدريس					
لا يحدث		أحيانا		غالباً		لا يحدث		أحيانا		غالباً	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
٥ - بعد محتوى المقرر											
٢٥,٧	٩٠	٥٢,٦	١٨٤	٢١,٧	٧٦	٦,١	٤	٤٠,٩	٢٧	٥٣	٢٥
٢٦,٦	٩٣	٥٤,٩	١٩٢	١٨,٦	٦٥	٦,١	٤	٥٠	٣٣	٤٣,٩	٢٩
١٨,٩	٦٦	٥٥,٦	١٧,٧	٣٠,٦	١٠٧	٣	٢	١٩,٧	١٣	٧٧,٣	٥١
٢١,٤	٧٥	٤٩,٤	١٧٣	٢٩,١	١٠٢	٦,١	٤	٢٢,٧	١٥	٧١,٢	٤٧
١٦,٣	٥٧	٥٣,٤	١٨٧	٣٠,٣	١٠٦	٦,١	٤	٢٢,٧	١٥	٧١,٢	٤٧
٣٣,٧	١١٨	٤٣,١	١٨٧	٢٣,١	٨١	٧,٦	٥	٢٤,٢	١٦	٦٨,٢	٤٥
٢٢,٣	٧٨	٤٧,١	١٦٥	٣٠,٦	١٠٧	٦,١	٤	٣٦,٤	٢٤	٥٧,٦	٣٨
١٨,٦	٦٥	٤١,٤	١٤٥	٤٠	١٤٠	٧,٦	٥	١٥,٦	٧	٨١,٨	٥٤
١٧,٤	٦١	٤٠,٦	١٤٢	٤٢	١٤٧	٧,٦	٥	٢٥,٨	١٧	٦٦,٧	٤٤

٦ - بعد التفاعل الاجتماعي :

بتفحص جدول رقم (٦) يتضح أن أعضاء هيئة التدريس أحرزوا متوسطاً حسابياً قدره ٣٢,٨٣ يفوق متوسط الطلاب بمتوسط حسابي ٢٥,١٦ . بالنظر إلى جدول ١٢ ، يتكشف إدراك أعضاء هيئة التدريس أنهم غالباً وفي المرتبة الأولى يلتزمون بمواعيد المحاضرات ونسبة ٩٤٪ ويحافظ كل منهم على سرية أسرار الطلاب ونسبة ٩٢٪ ولا يميز بين الطلاب في التفاعل ونسبة ٩١٪ ولا يتهاون مع الطلاب الذين يمارسون الغش ونسبة ٩٢٪ ويتعامل مع طلابه بوضوح ونسبة ٨٨٪ . بينما طلابهم يعتقدون أن أعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع الطلاب في البنود السابقة غالباً ولكن بنسب تمتد من ٦٦٪ إلى ٤٠٪ ماعدا بند ٥٨ حيث يتعامل مع الطلاب أحياناً بوضوح ونسبة ٤٧٪ .

وفي المرتبة الثانية يعتقد أعضاء هيئة التدريس أنهم يتفاعلون مع طلابهم غالباً ولكن بنسب أقل من السابقة حيث إنهم يعتقدون أن بالإمكان مراجعته غالباً وبسهولة خلال ساعاته المكتبية بنسبة ٧٩٪ وأنه يفهم ظروف الطلاب غالباً ونسبة ٧٧٪ ويتصف بالصبر عند التعامل مع طلابه ونسبة ٧١٪ غالباً . وغالباً ما يسهم بالنصح والإرشاد لهم عند مواجهة مشكلة أكاديمية أو خاصة ونسبة ٦٩٪ .

ويتعامل مع الطلاب بود واحترام متبادل ونسبة ٦٢٪ ولكن أحياناً ونسبة ٥٦٪ يشارك في نشاطات طلابه . ويعتقد طلابهم أن مدرسيهم يقومون بذلك ولكن أحياناً ونسبة تمتد من ٥١٪ إلى ٤٤٪ خلافاً عما يعتقد مدرسوهم بأنهم يقومون بذلك غالباً . انظر جدول (١٢) .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من (إبراهيم الشامي ، ١٩٩٤ ، علي الشيعي ١٩٩٣ ، مليجان الثبيتي وعلي القرني ١٩٩٣ ، أنطوني رحمة ١٩٩٦ ، هند الختلة ، ١٩٩٨ ، محمد ناجي ، ١٩٩٨ ،) التي أشارت نتائجهم إلى أهمية الالتزام بمواعيد المحاضرات والساعات المكتبية وعدم التمييز بين الطلاب وأهمية التعامل معهم بوضوح واحترام العادات والتقاليد الإسلامية وأن يكون جذاباً في تعامله السلوكي مع التلاميذ ومشاركتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية .

اعضاء هيئة التدريس وطلابهم في بعد التفاعل الاجتماعي

واقع المعاملات كما يتركها الطلاب						واقع المعاملات كما يتركها أعضاء هيئة التدريس					
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
٢٢,٣	٧٨	٤٧,١	١٦٥	٣٠,٦	١٠٧	٥٨	٣	٩,١	٦	٨٧,٩	٥٨
٣٧,٤	١٣١	٣٨,٣	١٣٤	٣٤,٣	٨٥	٥٩ - أسهم بالنصح والإرشاد للطلاب عند مراجعة مشكلات أكاديمية خاصة	٦,١	٤	٢٤,٢	١٦	٤٦
١١,٤	٤٠	٣٢,٩	١١٥	٥٥,٧	١٩٥	٦٠ - أحترم قيم وعادات المجتمع السعودي	٣	٧	٤,٥	٣	٩٢,٤
١٦,٩	٥٩	٣٣,١	١١٦	٥٠	١٧٥	٦١ - لا ألتقي أسرار الطلبة التي أطعن في عليها.	٤,٥	٣	٢	٩٢,٤	١١

تابع جدول (١٢)
التكرارات والنسبة المئوية لواقع الممارسات التدريسية كما يدركها
أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في بعد التفاعل الاجتماعي

واقع الممارسات التدريسية كما يدركها الطلاب					واقع الممارسات كما يدركها أعضاء هيئة التدريس				
١ - بعد التفاعل الاجتماعي									
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
٤٧,٣	١٤٨	٤٤,٦	١٥٦	١٣,١	٤٦	١٣,٦	٩	٥٩,١	٣٧
٣١,٤	١١٠	٤٣,٧	١٥٣	٢٤,٩	٧٨	٧,٦	٥	٣٠,٣	٢٠
									٢٢,١
٧٨	٩٨	٥٥,٦	١٧٧	٢١,٤	٧٥	٣	٢	٢٥,٨	١٧
١٣,٧	٤٨	٤٢	١٤٧	٤٤,٣	١٥٥	٣	٢	٣	٧
٢٥,٤	٨٦	٤٥,١	١٥٨	٢٩,٤	١٠٣	٣	٢	١٨,٢	١٢
٢٢,٩	٨٠	٣٩,٩	١٢٩	٤٠,٣	١٤١	٣	٢	٦,١	٤
٣٩,٩	١٢٩	٤٦,٦	١٦٣	١٩,٦	٥٨	٣	٢	١٩,٧	١٣
١٢,٦	٤٤	٢١,١	٧٤	٦١,٣	٢٣٢	٣	٢	٤,٥	٣
									٩٧,٤
									٦١

ثانياً : الإجابة على فرضيات البحث .

أ _ للإجابة على سؤال البحث الثاني تم :

اختبار الفرضية الأولى والتي تنص على : لا يوجد فروق بين إدراك أعضاء هيئة التدريس نحو واقع الممارسات التربوية تعزى إلى التخصص ، الجنسية ، الخبرة ، مصدر الشهادة ، تربوي وغير تربوي ، المرتبة العلمية في جميع الممارسات التربوية .

١ - التخصص العلمي :

بتفحص جدول رقم (١٣) اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي والأدبي في جميع أبعاد الاستبانة الستة وتم قبول الفرضية الأولى جزئياً وهذا يدل على توافق إدراك أعضاء هيئة التدريس لواقع الممارسات التدريسية وفي جميع أبعادها على اختلاف تخصصهم علمي وأدبي .

جدول (١٣)

قيمة (ت) للفروق في إدراك أعضاء هيئة التدريس

لواقع الممارسات التدريسية تعزى إلى التخصص

ت	ح	أدبي			علمي			أبعاد الممارسات التدريسية
		ع	م	ن	ع	م	ن	
٠,١٧	٦٤	٥,١١	٧١,٨٥	٣٣	٧,٦٣	٧٢,١٢	٣٣	(١) الأداء التدريسي
٠,٤٥	٦٤	١٥,٣٤	١٠,٦٠	٣٣	١,٨٦	١٠,٣٨	٣٣	(٢) التحفيز الدراسي
٠,١٨	٦٤	٣,٣٢	١٥,٧٩	٣٣	٣,٣٨	٢٥,٩٣	٣٣	(٣) تقويم التحصيل الدراسي
١,١١	٦٤	٢,٨٢	١٥,٨٠	٣٣	٢,٤٧	١٦,٤٢	٣٣	(٤) الاتصال التربوي
٠,٨٦	٦٤	٣,٥١	١٢,٩٣	٣٣	٤,١٩	٢٣,٨٦	٣٣	(٥) محتوى المقرر
٠,٣٧	٦٤		١١,٦٣	٣٣	٤,٣٩	٣٣,٣	٣٣	(٦) التفاعل الاجتماعي

* جميع (ت) غير دالة إحصائياً د.ح (٦٥,١)

٢ - الجنسية :

بفحص جدول (١٤) اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس (سعودي وغير سعودي) في جميع أبعاد الممارسات التدريسية وتم قبول الفرضية الأولى جزئياً وهذا يدل على توافق إدراك أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين على واقع الممارسات التدريسية دون اعتبار لمتغير الجنسية وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج (سهير فرحات ١٩٩٧) التي وجدت فروقاً بين السعوديين وغير السعوديين لصالح السعوديين في مجال أهداف التقويم للممارسات التدريسية .

جدول (١٤)

قيمة (ت) للفروق في إدراك أعضاء هيئة التدريس
لواقع الممارسات التدريسية تعزى إلى الجنسية

أبعاد الممارسات التدريسية	سعودي			غير سعودي			د ح	ت للطرفين
	ع	م	ن	ع	م	ن		
(١) الأداء التدريسي	٥,٦٦	٧١,٤٠	٢٠	٤٦	٧٢,٢٣	٦,٨٠	٦٤	٠,٨٤
(٢) التحفيز الدراسي	١,٢٧	١٠,٦٠	٢٠	٤٦	١٠,٧٣	١,٧٥	٦٤	٠,٣٢
(٣) تقويم التحصيل الدراسي	٢,٣٠	٢٥,٥٠	٢٠	٤٦	٢٦,٠٠	٣,٧٦	٦٤	٠,٥٠
(٤) الاتصال التربوي	١,٤٩	١٥,٦٠	٢٠	٤٦	١٦,٢٣	٣,٠٢	٦٤	٠,٨٣
(٥) محتوى المقرر	٢,٣٦	٣٣,٣٥	٢٠	٤٦	٢٣,٣٤	٤,٣٨	٦٤	٠,٠٠
(٦) الفاعل الاجتماعي	٢,٥٣	٢٣,٩٠	٢٠	٤٦	٣٢,٣٠	٤,٨٩	٦٤	٠,٠٨٠

جميع (ت) غير دالة إحصائية

٣ - الخبرة :

بالنظر إلى جدول (١٥) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى متغير الخبرة على واقع الممارسات التدريسية في بعد الأداء التدريسي حيث كانت نسبة ف (٣,٤١) د.ح (٢,٦٣) مع عدم وجود فروق في أبعاد واقع الممارسات التدريسية الأخرى وبذلك تم رفض الفرضية جزئياً في بعد الأداء التدريسي. وبإجراء اختبار شافي (Scheffe) بهدف المقارنة البعدية لبيان مصادر الفروق بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس في واقع الممارسات التدريسية على اختلاف خبراتهم. اتضح أن المتوسطات الحسابية لأعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرات (١-٥) و (أكثر من عشر سنوات) تفوق متوسطات غيرهم ذوي الخبرات ٦ - ١٠.

جدول (١٥)

نسبة (ف) للفروق في أدراك أعضاء هيئة التدريس لواقع الممارسات التدريسية ودرجة ممارستها - تعزى إلى الخبرة

أبعاد الممارسات التدريسية	واقع الممارسات التدريسية		
	متوسط التباين بين المجموعات	متوسط التباين داخل المجموعات	النسبة الفائية
١) الأداء التدريسي	١٣٢,٠٩	٣٨,٨٤	٣,٤١
٢) التحفيز الدراسي	٣,١٣	٢,٥٩	١,٢٠
٣) تقويم التحصيل الدراسي	٧,٠٧	١١,٢٠	٠,٦٣
٤) الاتصال التربوي	٨,٩٦	٧,٠١	١,٧٣
٥) محتوى المقرر	٢٥,٠٠	١٤,٦٢	١,٧١
٦) التفاعل الاجتماعي	٢١,٣٦	١٨,٣٩	١,١٦

* قيم (ف) دالة عند مستوى (٠,٠٥) د.ح للسط = ٢ ، للمقام = ٦٣ للسط لصالح خبرة (١-٥) وأكثر من ١٠ سنوات .

ومن الواضح أن الخبرة لها دورها فالأكثر خبرة يكتسب الكثير من المهارات التدريسية طوال سنوات الخبرة والتي تساعد على تقويم الممارسات التدريسية بشكل أكبر . ونجد أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة (١ - ٥) هم من أعضاء هيئة التدريس الجدد على مهنة التدريس والذين لديهم الحماس والدافعية نحو التدريس الجيد ، وهذه النتائج لا تتفق مع نتائج (هاني صالح ، ١٩٧٨) والتي تشير إلى عدم وجود فروق بين إدراك أعضاء هيئة التدريس نحو الممارسات التدريسية تعزى إلى الخبرة .

٤ - المرتبة العلمية :

بفحص جدول رقم (١٦) يتضح عدم وجود فروق بين إدراك أعضاء هيئة التدريس لواقع الممارسات التدريسية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع أبعادها وبذلك تم قبول الفرضية الأولى جزئياً، وذلك يدل على توافق إدراك أعضاء هيئة التدريس على واقع الممارسات التدريسية في جميع أبعادها على اختلاف مراتبهم العلمية : أستاذ مساعد ، أستاذ مشارك ، أستاذ .

جدول (١٦)

نسبة (ف) للفروق في إدراك أعضاء هيئة التدريس لواقع الممارسات التدريسية تعزى إلى المرتبة العلمية

واقع الممارسات التدريسية			أبعاد الممارسات التدريسية
النسبة الفائية	متوسط التباين دخل المجموعات	متوسط التباين بين المجموعات	
٠,٢٩	٤٢,٥٤	١٢,٢٢	(١) الاداء التدريسي
٠,٢٥	٢,٦٧	٠,٦٦	(٢) التحفيز الدراسي
٠,٥٩	١١,٢١	٦,٥٩	(٣) تقويم التحصيل الدراسي
٠,٣٢	٧,٢٩	٠,٨٦	(٤) الاتصال التربوي
٠,٢٤	١٥,٢٩	٣,٧٢	(٥) محتوى المقرر
٠,٨٨	١٨,٥٤	١٦,٢٩	(٦) التفاعل الاجتماعي

دالة عند مستوى ٠,٠٥

(د.ح = ٢ البسط ، ٦٣ للمقام)

٥ - مصدر الشهادة العلمية :

بالنظر إلى جدول (١٧) يتضح عدم وجود فروق بين إدراك أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى مصدر الشهادة العلمية في جميع أبعاد الممارسات التدريسية . وهذا يدفعنا إلى قبول الفرضية جزئياً . وهذا يدل على توافق آراء أعضاء هيئة التدريس على واقع الممارسات التدريسية في جميع أبعادها على اختلاف جهات الحصول على الشهادة . وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (هاني صالح ، ١٩٧٨) والتي تشير إلى عدم وجود فروق في إدراك أعضاء هيئة التدريس لواقع الممارسات التدريسية في الجامعة الأردنية على اختلاف جهات الحصول على الدرجة .

جدول رقم (١٧)

نسبة (ف) للفروق في إدراك أعضاء هيئة التدريس

لواقع الممارسات التدريسية التي تعزى إلى مصدر الشهادة العلمية

واقع الممارسات التدريسية			أبعاد الممارسات التدريسية
النسبة الفئوية	متوسط التباين داخل المجموعات	متوسط التباين بين المجموعات	
١,٠٨	٤١,٥١	٤٤,٧٩	١) الأداء التدريسي
٠,٤٢	٢,٦٦	١,١٣	٢) التحفيز الدراسي
١,٦١	١٠,٨٧	١٧,٤٥	٣) تقويم التحصيل الدراسي
٠,٨٣	٧,١١	٥,٦٧	٤) الاتصال التربوي
١,١١	١٤,٨٩	١٦,٥١	٥) محتوى المقرر
٠,٧١	١٨,٦٤	١٣,١٥	٦) التفاعل الاجتماعي

* جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً - د.ج للبيسط = ٢ ولل مقام = ٦٣ تحول الفرضية جزئياً .

٦ - تربوي وغير تربوي :

بتفحص جدول رقم (١٨) اتضح عدم وجود فروق بين إدراك أعضاء هيئة التدريس لواقع الممارسات التدريسية في جميع أبعادها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تم قبول الفرضية الأولى جزئياً . وهذا يدل على توافق إدراك أعضاء هيئة التدريس لواقع الممارسات التدريسية في جميع أبعادها على اختلافهم بين تربوي وغير تربوي .

جدول (١٨)

قيمة (ت) للفروق في إدراك أعضاء هيئة التدريس

لواقع الممارسات التدريسية - تعزى إلى تربوي ، غير تربوي

ت	د	غير تربوي			تربوي			أبعاد الممارسات التدريسية
		ع	م	ن	ع	م	ن	
١,٠٢	٦٤	٧,٨٤	٧١,١٠	٣٠	٥,٠٠	٧٢,٧٢	٣٦	(١) الأداء التدريسي
١,٢١	٦٤	٢,٠٥	١٠,٤٢	٣٠	١,١٣	١٠,٩١	٣٦	(٢) التحفيز الدراسي
٠,٠٧	٦٤	٤,٣٩	٣٥,٨٣	٣٠	٢,١٥	٢٥,٨٩	٣٦	(٣) تقويم التحصيل الدراسي
١,٢٠	٦٤	٣,٥٤	١٥,٦٣	٣٠	١,٥٦	١٦,٤٢	٣٦	(٤) الاتصال التربوي
٠,٦٠	٦٤	٤,٩٠	٢٣,٠٣	٣٠	٢,٧٧	٢٣,٦١	٣٦	(٥) محتوى المقرر
١,٤٥	٦٤	٥,٨١	٣٢,٠٠	٣٠	٢,٢٧	٣٣,٥٣	٣٦	(٦) الضاعل الاجتماعي

* جميع قيمة (ت) غير دالة إحصائياً د . ح (١ - ٦٥)

ب - للإجابة على سؤال البحث الثالث تم :

اختبار الفرضية الثانية والتي تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) بين إدراك أعضاء هيئة التدريس وكذلك طلابهم لواقع الممارسات التدريسية وأهميتها في جميع أبعادها .

بفحص جدول رقم (١٩) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين إدراك أعضاء هيئة التدريس لواقع الممارسات التدريسية ودرجة أهميتها وفي جميع أبعادها لصالح الأهمية . وبذلك تم رفض الفرضية الثانية من الدراسة .

جدول (١٩)

قيمة (ت) للفروق في إدراك أعضاء هيئة التدريس لواقع الممارسات التدريسية - ودرجة أهميتها

ت	د	واقع للممارسات التدريسية			درجة الأهمية			أبعاد للممارسات التدريسية
		ع	م	ن	ع	م	ن	
٧,١٣*	٦٥	٦,٤٥	٧١,٩٨	٦٦	٥,١٨	٧٥,٩٥	٦٦	١) الأداء التدريسي
٤,٠٠*	٦٥	١,٦١	١٠,٦٩	٦٦	٠,٩٣	١١,٩٣	٦٦	٢) التحفيز الدراسي
٢,٧٩*	٦٥	٣,٣٣	٢٥,٨٦	٦٦	٢,١٩	٢٦,٦٥	٦٦	٣) تقويم التحصيل الدراسي
٢,٨٩*	٦٥	٢,٦٦	١٦,٠٧	٦٦	١,٥٩	١٦,٨٦	٦٦	٤) الاتصال التربوي
٤,٧٥*	٦٥	٣,٨٧	٢٣,٣٥	٦٦	٢,١٨	٢٥,٣٦	٦٦	٥) محتوى المقرر
٣,٠٨*	٦٥	٤,٢٩	٣٢,٨٣	٦٦	٢,٥٦	٣٣,٩٧	٦٦	٦) التفاعل الاجتماعي

* جميع قيم (ت) دالة عند مستوى (٠,٠٥) د.ج (١-٦٥)

وبتفحص جدول رقم (٢٠) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إدراك الطلاب لواقع الممارسات التدريسية ودرجة أهميتها لصالح الأهمية وفي جميع أبعادها وبذلك تم رفض الفرضية الثانية من الدراسة.

جدول (٢٠)

قيمة (ت) للفروق في إدراك الطلاب وواقع الممارسة التدريسية ودرجة أهميتها

ت	د	واقع الممارسات التدريسية			درجة الأهمية			أبعاد الممارسات للتدريسية
		ع	م	ن	ع	م	ن	
للتطرفين	ح							
*١٦,٨٤	٣٤٩	٩,٥٣	٥٧,٠٠	٣٥٠	٩,٨٠	٦٧,٣٥	٣٥٠	(١) الاداء التدريسي
*١٧,٦٧	٣٤٩	٢,٠٥	٨,٠٣	٣٥٠	١,٨٧	١٠,٤٠	٣٥٠	(٢) التحفيز الدراسي
*١٤,١٠	٣٤٩	٤,٠٣	٢٠,٢١	٣٥٠	٣,٩٤	٢٣,٨٤	٣٥٠	(٣) تقوم التحصيل الدراسي
*١٣,٥٧	٣٤٩	٢,٦٢	١٢,٥٣	٣٥٠	٢,٨٧	١٤,٩٣	٣٥٠	(٤) الاتصال التربوي
*٢٣,٣٩	٣٤٩	٣,٦٦	١٦,٤٣	٣٥٠	٤,٢٣	٢٢,٢١	٣٥٠	(٥) محتوى المقرر
*١٤,٩٣	٣٤٩	٥,٤٤	٢٥,١٥	٣٥٠	٥,٩٤	٣٠,٤٣	٣٥٠	(٦) التفاعل الاجتماعي

* جميع قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ د.ح (١ - ٣٤٩)

هاتان النتيجتان توضحان مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس وطلابهم لأهمية أبعاد واقع الممارسات التدريسية الستة وأنها ذات أهمية بالغة وتوضح أيضاً أن الممارسات التدريسية رغم أهميتها لا تطبق على أرض الواقع في كلية التربية في أهل جامعة الملك خالد إلى مستوى أهميتها فهناك فرق بين الممارسة ودرجة الأهمية وهذا يدعو إلى التساؤل عن : ما هي المعوقات التي تحول دون ممارسة هذه الأبعاد التي أكد أفراد العينة مجتمعة على أهميتها ؟ ومن خلال معايشة الباحث لهذا الواقع فقد تنحصر هذه المعوقات في الأسباب التالية :

أن واقع الفصول الدراسية في الكلية لا يفي بالحد الأدنى من التجهيزات التربوية من وسائل تعليمية ومقاعد دراسية تساعد في تنوع الأساليب التدريسية بين حلقات نقاش وحوار أو تنظيم المقاعد بصورة تلائم طبيعة المادة التدريسية بين علمية وأدبية وعدم القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع المحاضرة مما يرغم عضو هيئة التدريس باختيار طريقة تدريس تتلاءم مع واقع الفصل لا واقع المحاضرة . ناهيك عن اكتظاظ الطلاب في الفصول الدراسية التي تشكل عائقاً كبيراً في إثراء التفاعل اللفظي والتغذية الراجعة واستخدام الأسلوب الديمقراطي في التدريس الذي له الدور الأكبر في إثراء المحاضرات وتحفيز الطلاب بالإضافة إلى ذلك فإن أعداد الطلاب تسهم بشكل مباشر في إعاقه تنوع التقويم الدراسي وتحد من فعالياته مما يعلي على عضو هيئة التدريس في غالب الأحيان - كما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة في جدول (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) - اتباع أسلوب واحد في التقويم ، أيضاً محدودية الاتصال التربوي ، والاعتماد على أسلوب الإلقاء في المحاضرات في غالب الأحيان وكذلك عدم التجديد والتنوع في المصادر والمراجع الدراسية محدودية المكتبة ذات الدور الواحد وكثرة الكتب تحت عناوين محدودة ، بالإضافة إلى ذلك نجد أن التفاعل الاجتماعي أيضاً محدود ويعزى

ذلك إلى قلة المرافق الترفيهية والتي لا تسمح في معظم الأحيان بالالتقاء بالطالب أو التعامل معه والتي تعود بالدرجة الأولى إلى محدودية المباني التي هي مستأجرة ، إضافة إلى الافتقار إلى النشاطات اللاصفية التي تجمع بين الطلاب ومعلميهم فالفروق المشار إليها في جدول (١٩) و (٢٠) فروق مدعومة بالإمكانات المحدودة التي تحد من ممارسة التدريس الفعال والتي تعود إلى معظم الأسباب السابقة وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (علي المصوري ، وآخرون ، ١٩٩٠) والتي أشلرت إلى وجود عوائق تعوق مشاركة الطالب الجامعي في كلية التربية بأبها من أهمها واقع الفصول الدراسية المستأجرة والتي هي ذاتها البيئة التدريسية لأفراد العينة في هذه الدراسة .

ج - للإجابة على سؤال البحث الرابع تم :

اختبار الفرضية الثالثة والتي تنص على : لا توجد فروق بين إدراك الطلاب لواقع الممارسات التدريسية في جميع أبعادها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى إلى عامل المستوى الدراسي ، المعدل التراكمي ، التخصص .

١ - المستوى الدراسي :

بتفحص جدول (٢١) يتضح وجود فروق بين إدراك الطلاب لواقع الممارسات التدريسية في بعد الأداء التدريسي وبعد التحفيز الدراسي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعدم وجود فروق في أبعاد واقع الممارسات التدريسية الأخرى بذلك تم قبول الفرضية الثالثة وتم استخدام اختبار Scheffe بهدف المقارنة البعدية لبيان مصادر الفروق بين متوسطات الطلاب في متغير المستوى الدراسي اتضح تفوق المستوى السابع والثامن على المستوى الرابع والخامس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (أحمد عودة والدهري ، ١٩٩٢ - محيى توك ، ١٩٧٩ - هاني صالح ، ١٩٧٨ ، الشناوي زيدان ، ١٩٩٤) والتي أشارت إلى أن طلاب المستويات العليا هم أكثر ايجابية نحو الممارسات التدريسية لمعلميهم من المستويات الدنيا .

جدول (٢١)

قيم (ف) للفروق في إدراك الطلاب لواقع الممارسات التدريسية
تعزى إلى المستوى الدراسي

واقع الممارسات التدريسية			أبعاد الممارسات التدريسية
النسبة الفائية	متوسط التباين داخل المجموعات	متوسط التباين بين المجموعات	
*٣,٢١	٨٩,١٣	٢٨٦,٦٠	١) الأداء التدريسي
*٣,٠٩	٤,١٣	١٢,٧٨	٢) التحفيز الدراسي
١,٥٥	١٦,٢٠	٢٥,٩٢	٣) تقويم التحصيل الدراسي
٠,٧٩	٦,٩٩	٥,٤٩	٤) الاتصال التربوي
١,١٢	١٣,٤١	١٤,٩٨	٥) محتوى المقرر
٢,١١	٢٩,٣٤	٦١,٧٧	٦) التفاعل الاجتماعي

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

٢ - المعدل التراكمي :

بتفحص جدول (٢٢) اتضح عدم وجود فروق بين إدراك الطلاب لواقع الممارسات التدريسية في جميع أبعادها على اختلاف معدلاتهم التراكمية ، وهذا يدل على توافق إدراك الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة على واقع الممارسات التدريسية لمدرسيهم في جميع أبعادها وبذلك تم قبول الفرضية جزئياً .
وهذه النتائج لا تتفق مع نتائج دراسة (الشناوي زيدان ، ١٩٩٤ - محيى توفيق ، ١٩٧٩) حيث أشارت نتائجهم بأن الطلاب ذوي المعدلات المرتفعة هم أكثر إيجابية نحو الممارسات التدريسية لمعلميهم على خلاف الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة .

جدول (٢٢)

قيمة (ف) للفروق في إدراك الطلاب لواقع الممارسات التدريسية
تعزى إلى المعدل التراكمي

واقع الممارسات التدريسية			أبعاد الممارسات التدريسية
النسبة الفائية	متوسط التباين داخل المجموعات	متوسط التباين بين المجموعات	
٠,٨٨	٩٨٩	٨٠,٧٤	١) الأداء التدريسي
٠,٨٥	٤,٢١	٣,٥٩	٢) التحفيز الدراسي
١,٨٣	١٦,٢٠	٢٩,٨٩	٣) تقويم التحصيل الدراسي
٠,٤٩	٦,٩١	٣,٤٣	٤) الاتصال التربوي
٠,٨٣	١٣,٤٣	١١,٢٥	٥) محتوى المقرر
٠,١٥	٢٩,٧٦	٤,٣٨	٦) التفاعل الاجتماعي

جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً د. ح للسط - ٢ وللمقام = ٣٤٧

٣ - التخصص :

يتضح من خلال جدول رقم (٢٣) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إدراك الطلاب لواقع الممارسات التدريسية في جميع أبعادها تعزى إلى التخصص الدراسي. فطلاب القسم الأدبي أكثر إيجابية نحو واقع الممارسات التدريسية على اختلاف أبعادها أكثر من طلاب القسم العلمي.

جدول (٢٣)

قيمة (ت) في رؤية الطلاب لواقع الممارسات التدريسية

تعزى إلى التخصص الدراسي

ت	د ح	واقع الممارسات التدريسية			أبعاد الممارسات التدريسية
		ع	م	ن	
*٣,٠١	٣٤٨	١٠,٦٦	٥٨,٦٦	١٥٩	١) الأداء التدريسي
*٣,٩٠	٣٤٨	٢,٠١	٨,٤٩	١٥٩	٢) التحفيز الدراسي
*٣,٦٧	٣٤٨	٤,٣٣	٢١,٠٦	١٥٩	٣) تقوم التحصيل الدراسي
*١,٩٣	٣٤٨	٢,٧٢	١٢,٨٣	١٥٩	٤) الاتصال التربوي
*٣,١٠	٣٤٨	٣,٧٩	١٧,٥٩	١٥٩	٥) محتوى المقرر
*٢,١٢	٣٤٨	٦,٠٢	٢٥,٨٣	١٥٩	٦) التفاعل الاجتماعي

• دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) د.ح (١-٣٤٨)

التوصيات

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة نقدم التوصيات التالية :

١ - إن تقويم فعاليات التدريس ذو مردود إيجابي في تحسين الأداء التدريسي حيث إن هذا التقويم يقدم في صورة تغذية راجعة إيجابية لعضو هيئة التدريس تكون عوناً له في تحسين أدائه التدريسي والذي ينعكس على تحسين التحصيل الطلابي .

من هنا يجب على الجامعات بصورة عامة أخذ عملية التقويم في —ورة الاهتمام بهدف تقديم معلومات مرتدة ذات قيمة إيجابية إلى المعلم —هدف إلى تحسين أدائه التدريسي أكثر من أهميتها كتقويم للمعلم .

٢ - إن أداة هذا البحث في صيغتها النهائية تشكل نواة انطلاقاً لتقويم الممارسات التدريسية ولجنة أساسية يمكن الاعتماد عليها في البدء بتقويم الممارسات التدريسية في الجامعات ونواة خاصة لجامعة الملك خالد في برنامج تقويم فعاليات التدريس .

٣ - يجب على جامعة الملك خالد خاصة العمل على تحسين البيئة التعليمية والحد من المعوقات التي تحد من فعاليات الممارسات التدريسية كالفصول المستأجرة والشروع في بناء فصول دراسية ذات إمكانات تعليمية لازمة للممارسة التدريسية بفاعلية .

المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

- ١ - آل ناجي ، محمد عبد الله (١٩٩٨) " خصال الأستاذ الجامعي المرتبطة بدعم التحصيل الدراسي للطلاب كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيون " ، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رؤى مستقبلية من ٢٢ - ٢٥ فبراير ، الجزء ٤ ، وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ، الرياض .
- ٢ - الثبيتي مليحان معيض ، القرني ، علي سعد ، (١٩٩٣) ، " طرق وأساليب تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام ، مجلة جامعة الملك سعود، ٥ ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢) ، ص ٤٢٧ - ٤٦٢ .
- ٣ - الشخيري ، علي السيد (١٩٩١) " الصور المفضلة والواقعة للأستاذ الجامعي كما يراها طلابه المعلمون " دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية - جامعة البحرين ، بعض قضايا التعليم الجامعي وتحديات العصر من ٧ - ٩ مايو ص ١ - ٢١ .
- ٤ - الشامي ، إبراهيم عبد الله ، (١٩٨٤) بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركه الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالاحساء ، مجلة مركز البحوث التربوية ، بجامعة قطر ، السنة الثالثة ، العدد ٦ يوليو ، ١٠١ - ١٣٥ .
- ٥ - الكندري ، حاسم يوسف (١٩٩٧) ، تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي ، دراسة تقويمية لتجربة جامعة الكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، عدد (١٣) ، الجزء الأول ، يناير ، ص ٣١٢ - ٣٤٦ .
- ٦ - المصوري ، علي محمد وبوشوار ، عبد الغني ، (١٩٩٠) " العوامل المؤثرة على مشاركة الطلاب في المناقشات الأكاديمية داخل القاعات الدراسية كما يراها طلاب كلية التربية في إها - فرع جامعة الملك سعود " مجلة جامعة الملك سعود ، ٢ ، العلوم التربوية (٢) ، ص ٤٧٧ - ٤٩٧ .

٧ - توق محي الدين (١٩٧٧) ، " الأساليب المختلفة لتقييم التدريس والمدرس الجامعي وأراء مدرسي الجامعة الأردنية فيها " ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد (١٢) سبتمبر ، ص ١١-٣٠ .

٨ - توق ، محي الدين ، (١٩٧٩) ، " تقويم طلبة الجامعات لمدرسيهم مراجعة للدراسات " مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد (١٥) ، مارس (١٩٩٧) ، ص ٣٦ - ٤٨ .

٩ - جريسات جميل (١٩٨٩) " تقويم الهيئات الأكاديمية في الجامعات الحديثة " في ندوة تحديث الإدارة الجامعية ، بحوث مختارة ، الوقائع والتوصيات ، جامعة اليرموك أربــــد ١٨ - ٢٠ مارس، اتحاد الجامعات العربية والأمانة العامة ، عمان ، ص ص ٢٥٥ - ٢٧٠ .

١٠ - جوهر ، صلاح الدين (١٩٨٥) " التقويم الذاتي في مجال العمل الأكاديمي الجامعي " حولىة كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة الرابعة ، العدد (٤) ، ص ١٧ - ٣٣ .

١١ - الختلة ، هند ماجد (١٩٩٨) " المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود ط ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، رؤى مستقبلية ، من ٢٥ - ٢٨ فبراير ، الجزء ٤ ، وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ، الرياض ، ص ص ٩٨٩ - ١٠٠٧ .

١٢ - خصاونة ، سامي (١٩٧٨) ، " تقييم أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة الأردنية " ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد (١٤) ، ص ٤٨ - ٦٦ .

١٣ - رحمة أنطوني ، (١٩٩٦) " بناء أنموذج للتقويم الشامل لعضو هيئة التدريس الجامعية " مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد (٣١) يناير - ص ٢٤ - ٥٤ .

١٤ - زيدان ، الشناوي عبد المنعم ، (١٩٩٤) ، " الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب " ، رسالة العلوم التربوية والنفسية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، ع ٤ ، الرياض ، ص ٥٥ - ٧٤ .

١٥ - صالح ، هاني عبد الرحمن (١٩٨٧) " فعاليات الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية " مجلة دراسات الجامعة الأردنية ، عدد (٢) كانون الأول ، ص ١١٣ ، ١٧٣ .

- ١٦- طنناش سلامة "تقويم أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي" في ندوة الإدارة الجامعية ، بحوث مختارة ، الوقائع والتوصيات ، جامعة اليرموك ، ادبد ١٨ - ٢٠ مارس
- اتحاد الجامعات العربية والأمانة العامة ، عمان ، ص ص ٣٠٦ - ٣٠٧ .
- ١٧- عبد ربه ، علي علي وعباس أديبي (١٩٩٤) "المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب" مجلة رسالة الخليج ، عدد (٤٩) مكتب التربية لندول الخليج العربي ، الرياض ، ص ٩٧ - ١٣١ .
- ١٨- عودة ، أحمد سليمان ، (١٩٨٨) ، "التقويم الذاتي لدور عضو هيئة التدريس كمدرس مقارنا بتقويم الطلاب للدور نفسه" ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، عدد (١٦) ، المجلد الخامس ، ربيع ، ص ٢٢١ - ٢٣٤ .
- ١٩- عودة ، أحمد سليمان ، (١٩٨٨) ، "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد (٨) ، العدد الأول ، يناير ، ص ١١١ - ١٣٢ .
- ٢٠- عودة ، أحمد سليمان ، صبا ربيعي ، محمد سعيد ، (١٩٩٠) ، "تطوير ومعايرة فقرات أداة لتقييم الممارسات التدريسية للمستوى الجامعي" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد (٢٥) ، ص ٢٨ - ٥٠ .
- ٢١- عودة ، أحمد سليمان والداهري ، صالح حسن ، (١٩٩٢) ، مدى تقبل هيئة التدريس في جامعة الإمارات لدورة الطلبة في تقييم الممارسات التدريسية وثقة الطلبة بقدرتهم على القيام بهذا الدور ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد (٢٧) ، يناير ، ص ١٣٤ - ١٦١ .
- ٢٢- فرحات ، سهير فهمي ، تقويم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس دراسة تحليلية لنظام تقويم الطلبة لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود ، مكتب التربية العربي لندول الخليج ، الرياض .

المراجع الأجنبية

- 1- Deshpande, A.; Webb, S.; and Marks, e (1970) Student Perceptions of Engineering Instructor Behaviors and Their Relationships to The Evaluation of Instructors and Course
American Educational Research Journal, 7, 289-305.
- 2- Glass, G. and Hopkins, K (1984). Statistical Methods In Education and Psychology. 2, ed. Prentice – Hall, Inc. Englewood Cliffs, New Jersey.
- 3- Gray, D. and Brandenburg, D. (1985) Following Student Ratings Over Time With a Catalogbased System.
Research in Higher Education, 22 (2), 155- 168.
- 4- Gustad, J. (1961) Policies, and Practitce in Faculty Evalution, **Educational research**, 42, PP. 194 – 211.
- 5- Jones , J. (1989) Students, Ratings of Teacher Personality and Teaching competence, **Higher Education** , 18, 551- 558.
- 6- Knapper, C. Geis, G.C Pascal, C. and Shore , B. (1977). "If Teaching is imporatnt . The Evaluation of Instruction in Higher Education". Toronto : Clarck, Irwin and Company.

- 7- Leventhal, L., Abrami , P. and Perry, r. (1977) , “Bogus Evidence for The Validity of Student Ratings”. Paper Presented at **The American psychological Association Meeting**. San Francisco, August.
- 8- Marsh, H., Overall, J.; and Thomas, C. (1976) the Relationship Between Students Evaluation of Instruction and Expected Grade. Paper Presented at the annual Meeting of **The American Educational Research Association**, San Francisco, April
- 9- Spence, K, J. Schmeikin , L.P. (1995) Perspective of Teaching and Its Evaluation . Paper Presented At the Annual Meeting of **The American Educational Research .**
- 10-Tucker, A., (1984) **Chairing The Academic Department. Leadership Among Peer”** Second Edition New York. London Macmillan, 167-169.

ملحق رقم (١) أعضاء هيئة التدريس

استبانة تقويم فعاليات الممارسات التدريسية
لعضو هيئة التدريس في كلية التربية
جامعة الملك خالد

إعداد

د. الحسن محمد المغيلي

الأستاذ المشارك بقسم التربية
كلية التربية - جامعة الملك خالد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

تهدف هذه الاستبانة التي بين يديك إلى جمع البيانات عن واقع الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك خالد كما يدركها عضو هيئة التدريس وطلابه وذلك في الجانب الأيسر من الاستبانة ، ويأمل الباحث إلى التوصل إلى وصف فعلي للممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس لتعم الفائدة وتتوصل إلى الجوانب الإيجابية لندعمها والجوانب السلبية لمعالجتها ويود الباحث أن تشكل هذه النتائج تغذية راجعة لعضو هيئة التدريس لتعينه على تخطيط وتطوير ممارساته التدريسية التي تنعكس إيجابياً على مستوى التحصيل الطلابي وهو الهدف المنشود.

وحيث ان هذه الدراسة لا يمكن أن تتم بدون تعاونكم ، فإنني أطمع في الحصول على بعض وقتكم الثمين للإجابة عن فقرات هذه الاستبانة.

فضلاً بدأ الإجابة ، وفضلاً ، أعدها إلى قسم التربية أو إلى العنوان التالي : كلية التربية بأبها - ص. ب ١٥٧ - د/ الحسن محمد المغيدي - قسم التربية .

وتقبلوا خالص تحياتي

د. الحسن محمد المغيدي

كلية التربية قسم التربية
جامعة الملك خالد - أبها

ملحق رقم (٢) لعضو هيئة التدريس

فضلاً أكمل البيانات التالية :

١ - التخصص : علمي ☐ أدبي ☐

٢ - الجنسية (سعودي) ☐ غير سعودي ☐

٣ - الرتبة العلمية : أستاذ مساعد ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ ☐

٤ - سنوات الخبرة : ١ - ☐ ٦ - ١٠ ☐ أكثر من ١٠ ☐

٥ - جهة الحصول على الدرجة العلمية :

١ - من الدول العربية ☐

٢ - من الدول الأوروبية ☐

٣ - من الولايات المتحدة الأمريكية ☐

٦ - تربوي ☐ غير تربوي ☐

تعليمات

فيما يلي مجموعة من الدرجات تصف الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس ودرجة أهميتها فضلا عن علامة (√) أمام أحد الخيارات التي تمثل رأيك في الممارسات التدريسية الفعلية لعضو هيئة التدريس في كليتك ، ثم ضع علامة (√) أمام الخيارات التي تمثل درجة أهمية كل بند من هذه الممارسات ، كما هو موضح في المثال التالي :

الممارسات التدريسية الفعلية			بعد التعامل والتفاعل الاجتماعي	درجة الأهمية		
لا يحدث (١)	أحيانا (٢)	غالباً (٣)		غير مهم (١)	متوسط الأهمية (٢)	مهم جداً (٣)
			ألتزم بمواعيد المحاضرة			√

واقع الممارسات التدريسية			١ - بعد طرائق التدريس	درجة الأهمية		
لا يحدث (١)	أحيانا (٢)	غالباً (٣)		غير مهم (١)	متوسط الأهمية (٢)	مهم جداً (٣)
			١ - أستخدم طرائق التدريس المناسبة لموضوع الدرس .			
			٢ - أستخدم الوسائل التعليمية المناسبة للدرس			
			٣ - أثري بعضاتي المادة الدراسية.			
			٤ - أوجه الطلاب للاعتماد على النفس .			
			٥ - أبذل مجهوداً لتوضيح المفاهيم الأساسية للشرح .			
			٦ - أتيح الفرصة للعمل الجماعي وتبادل الخبرات بين الطلاب .			
			٧ - أتيح الفرصة للعمل الفردي بين الطلاب .			
			٨ - أعتمد على الطريقة الإلقائية في التدريس .			
			٩ - اهتم بتوصيل المعلومة للطلاب.			
			١٠ - أدير بعض المحاضرات في صور ندوات وحلقات علمية .			

واقع الممارسات التدريسية			تابع ١- جدول طرائق التدريس	درجة الأهمية		
لا يحدث (١)	أحياناً (٢)	غالباً (٣)		غير مهم (١)	متوسط الأهمية (٢)	مهم جداً (٣)
			١١- أحاول التعرف على وجهة نظر الطلاب في أثناء المحاضرة .			
			١٢- أركز على الجانب التطبيقي للمادة .			
			١٣- أستثمر الزمن المخصص للمحاضرة .			
			١٤- أتابع الواجبات المطلوبة من طلابي .			
			١٥- أرشد الطلبة إلى المصادر والمراجع المساندة للكتاب المقرر .			
			١٦- أوضح أهداف المقرر .			
			١٧- أخطط وأنظم للمحاضرة مسبقاً .			
			١٨- أمنح الفرصة للطلاب للتعبير عن أفكاره ومشاعره بحرية .			
			١٩- أؤدي مسؤولياتي بنفذة عالية .			
			٢٠- أرحب بالناقشة الموضوعية .			
			٢١- أتناول موضوعات المقرر بموضوعية تامة وواقعية .			
			٢٢- أتابع القراءات الخارجية المساندة للمقرر .			
			٢٣- أشرح خطة المقرر بوضوح .			
			٢٤- أتمسك لتدريس المقرر .			
			٢٥- أختار في مادتي .			
			٢٦- أراعي القدرة الاستيعابية للطلاب .			
			٢٧- أشجع الطلاب على التعلم الذاتي .			
			٢٨- أهتم بحضور الطلبة وغياهم .			

واقع الممارسات التدريسية			٢ - بعد التحفيز الدراسي	درجة الأهمية		
لا يحدث (١)	أحياناً (٢)	غالباً (٣)		غير مهم (١)	متوسطة الأهمية (٢)	مهم جداً (٣)
			٢٩ - أحت الطلبة على المشاركة والتفاعل أثناء الدرس .			
			٣٠ - أثير حماس الطلبة للاهتمام المقرر .			
واقع الممارسات التدريسية			٢ - بعد التحفيز الدراسي	درجة الأهمية		
لا يحدث (١)	أحياناً (٢)	غالباً (٣)		غير مهم (١)	متوسطة الأهمية (٢)	مهم جداً (٣)
			٣١ - أرسخ وأعزز القيم الدينية كالصدق والامانة والانتماء .			
			٣٢ - أعرض الدرس بأسلوب شيق			
واقع الممارسات التدريسية			٢ - بعد تقويم التحصيل الطلابي	درجة الأهمية		
لا يحدث (١)	أحياناً (٢)	غالباً (٣)		غير مهم (١)	متوسطة الأهمية (٢)	مهم جداً (٣)
			٣٣ - اختباراتي تقيس مدى تحقق أهداف المقرر المنشودة			
			٣٤ - أقوم أداء الطلبة بدقة وعدل .			
			٣٥ - أضع أسئلة الاختبار واضحة ومتنوعة .			
			٣٦ - أعتمد على الأسئلة المقالية .			
			٣٧ - أعتمد على الأسئلة الموضوعية .			
			٣٨ - أوضح أساليب تقويم الطلبة في بداية كل فصل دراسي .			
			٣٩ - أناقش الاختبار مع الطلبة .			
			٤٠ - أوجه أسئلة تعتمد على التذكر والفهم والتطبيق لختم المقرر .			

			٤١- أبدي عناية واهتمام في اعداد الاختبارات			
			٤٢- أعيد أوراق الامتحان للطلبة في الوقت المناسب .			
واقع الممارسات التدريسية			٤- بعد الاتصال التربوي	درجة الأهمية		
لا يحدث (١)	أحيانا (٢)	غالباً (٣)		غير مهم (١)	متوسط الأهمية (٢)	مهم جداً (٣)
			٤٣- لذي القدرة على التخاطب والافتقار ..			
			٤٤- اصغى جيداً للتغذية الراجعة المرتدة من الطلاب .			
			٤٥- اشرح بصوت واضح ومسموع .			
			٤٦- استخدم لغة واضحة ومفهومة .			
واقع الممارسات التدريسية			تابع ٤- بعد الاتصال التربوي	درجة الأهمية		
لا يحدث (١)	أحيانا (٢)	غالباً (٣)		غير مهم (١)	متوسط الأهمية (٢)	مهم جداً (٣)
			٤٧- أقدم تغذية راجعة فورية على كل عمل ينجزه الطالب .			
			٤٨- أدير النقاش بأسلوب يساعد على زيادة تفاعل الطلاب في المحاضرة .			
واقع الممارسات التدريسية			٥- بعد محتوى المقرر	درجة الأهمية		
لا يحدث (١)	أحيانا (٢)	غالباً (٣)		غير مهم (١)	متوسط الأهمية (٢)	مهم جداً (٣)
			٤٩- يلبي المقرر احتياجات الطالب .			
			٥٠- يثير محتوى المقرر اهتمامات الطالب .			
			٥١- أرتب موضوعات المقرر ترتيباً منطقياً .			
			٥٢- أعمل على اختيار محتويات المقرر التي تحقق أهدافه .			

			٥٣- أعمل على التجانس المنطقي بين محتويات المقرر .			
			٥٤- أعمل على تطوير محتوى المقرر .			
			٥٥- أجعل محتوى المقرر يتناسب مع مستوى قدرات الطلاب .			
			٥٦- أوزع محتويات المقرر على كامل الفصل الدراسي .			
			٥٧- أغطي موضوعات المقرر مع نهاية الفصل الدراسي.			
واقع الممارسات التدريسية			٦- التعامل والتفاعل الاجتماعي	درجة الأهمية		
لا يحدث (١)	أحياناً (٢)	غالباً (٣)		غير مهم (١)	متوسط الأهمية (٢)	مهم جداً (٣)
			٥٨- تعامل مع الطلبة بوضوح .			
			٥٩- أسهم بالنصح والارشاد للطلاب عند مواجهة مشكلات أكاديمية خاصة .			
			٦٠- احترم قيم وعادات المجتمع السعودي .			
			٦١- لا أفشي اسرار الطلبة التي أطلعوني عليها.			
واقع الممارسات التدريسية			٦- بعد التعامل والتفاعل الاجتماعي	درجة الأهمية		
لا يحدث (١)	أحياناً (٢)	غالباً (٣)		غير مهم (١)	متوسط الأهمية (٢)	مهم جداً (٣)
			٦٢- اشارك الطلاب في انشطتهم .			
			٦٣- احاول بناء علاقات مع الطلاب يسودها الود والاحترام المتبادل .			
			٦٤- أتصف بالصبر في تعاملي مع الطلاب .			
			٦٥- التزم بمواعيد محاضراتي .			
			٦٦- يمكن مراجعتي بسهولة خلال ساعاتي المكتبية .			

			٦٧- لا أميز بين الطلبة في أثناء التعامل معهم .			
			٦٨- أتفهم بأن ظروف الطلاب قبل التحلذ أي قرار ضدهم .			
			٦٩- لا أقاوم مع الطلاب الذين يغشون في الاختبار .			